الاسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي لدي طلاب الصف الأول الثانوي

د. إيمان محمد عباس أحمد*

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتعرف علي طبيعة العلاقة بين المرونة المعرفية والتوافق الدراسي والكشف عن الفروق بين الذكور والأناث في متغيرات البحث (المرونة المعرفية ، الكفاءة الذاتية ، التوافق الدراسي) ومعرفة درجة الاسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية ومعرفة درجة الاسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالتوافق الدراسي لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي ، حيث استخدمت الباحثة مقياس المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي إعداد الباحثة حيث تم تطبيقهم علي عينة مكونة من (٢٠٣) طالب وطالبة بواقع عدد (٨٦) طالب وعدد (١١٧) طالبة.من طلاب الصف الأول الثانوي ، ولتحقق من صحة الفروض استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا ، وقد توصلت الباحثة إلي وجود علاقة موجبة بين المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية ، وجود علاقة موجبة بين المرونة المعرفية والتوافق الدراسي ، توجد فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الأناث ولاتوجد فروق دالة إحصائية في المرونة المعرفية والتوافق الدراسي تبعا لمتغير النوع ، يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي من خلال درجات عينة من طلاب الصف الأول الثانوي .

الكلمات الافتتاحية : المرونة المعرفية ، الكفاءة الذاتية الاكاديمية ، التوافق الدراسي ، طلاب الصف الاول الثانوي

The relative contribution of cognitive flexibility in predicting academic self-efficacy and academic compatibility for first-year high school students

Dr . Eman Mohamed Abbas Ahmed

Abstract

The present study aimed to identify the nature of the relationship between cognitive flexibility and academic self-efficacy ،and identify the nature of the relationship between cognitive flexibility and academic compatibility and the detection of differences between males and females in research variables (cognitive flexibility, self-efficacy, and academic compatibility), and knowing the degree of the relative contribution of cognitive flexibility in predicting academic self-efficacy, and knowing the degree of the relative contribution of cognitive flexibility in predicting academic compatibility for a sample of first-year secondary students.Where the researcher used a measure of cognitive flexibility, academic self-efficacy, and academic compatibility, the researcher prepared it, as they were applied to a sample of (203) male and female students By the number of (86) malestudents and the number (117) female students from the first secondary school students. To verify the validity of the hypotheses, the researcher used the SPSS Statistical Package for data analysis and statistical processing, The researcher concluded that there is a positive relationship between cognitive flexibility and academic self-efficacy, and a positive relationship between cognitive flexibility and academic compatibility There are statistically significant differences in academic self-efficacy in favor of females, and there are no statistically significant differences in cognitive flexibility and academic compatibility depending on the type variable. Academic self-efficacy and academic compatibility can be predicted through sample grades from first-year high school students.

Keywords : cognitive flexibility, Academic self-efficacy , academic compatibility , first-year high schoolstudents

◆ مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية – جامعة الأسكندرية

مقدمة

إن الانفجار والتطورات المتسارعة في كافة المجالات أدت إلي حدوث تطورات علمية هائلة ، مما يتطلب إعداد القوي البشرية المؤهلة لمواكبة مثل هذه التطورات وكذلك تتطلب هذه التغيرات فردا مرنا قادرا علي التكيف مع التغيرات السريعة والمتلاحقة ، من هنا ظهر مفهوم المرونة المعرفية في علم النفس المعرفي المعاصر ، لما تتطلبه الحياة المعاصرة من سرعة في التغيير والتبديل من وقت لآخر وتتطلب أفرادا قادرين علي التوافق مع متطلبات الحياه .

وتعد المرونة المعرفية أحد المتغيرات اللازمة للأداء الجيد وهي ضرورية لمواجهة الأحداث بصورة فعالة حيث يواجه الفرد في حياته مواقفا جديدة تتطلب منه إستجابة مناسبة لهذه المواقف وعليه أن يمتلك قدرات عقلية مرنة تمكنه من التوافق مع المواقف ، وتعتبر المرونة المعرفية أحد المتطلبات الضرورية لدي الفرد لمواجهة الظروف المتغيرة والمواقف الجديدة غير المتوقعة في الحياة اليومية ويوجد العديد من المترادفات للمرونة المعرفية ومنها المرونة العقلية ، التحويل ، تغيير المهمة ، تحويل المهمة ، تغير الانتباه ، تحويل الانتباه .

والمرونة المعرفية نوعان المرونة التكيفية وتعرف علي أنها قدرة الفرد علي التغير في أساليب تفكيره حينما تواجهة مشكلة معينة ويأتي ذلك عن طريق التغيير في وجهته المعرفية دون التقيد بإطار معين والمرونة التلقائية وتعبر عن قدرة الفرد علي السرعة في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة تجاه موقف معين .

وتعد الكفاءة الذاتية من الأبعاد المهمة في شخصية الفرد ، فمعتقدات الفرد عن نفسه أساس مهم لتحديد سلوكه وتصرفاته في المجالات الشخصية والاجتماعية والانفعالية ، وقد ظهر مصطلح الكفاءة الذاتية علي يد مؤسس نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي (ألبرت باندورا) في السبعينات من القرن العشرين عندما نشر مقال بعنوان كفاءة الذات نحو نظرية لتعديل السلوك ويطلق مصطلح الكفاءة الذاتية علي عدة مسميات مثل كفاءة الذات ، فعالية الذات ، الفاعلية الذاتية

وتعد الكفاءة الذاتية أحد المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية حيث تري أن السلوك الإنساني يتحدد بتفاعل ثلاث مؤثرات وهي العوامل البيئية ، العوامل السلوكية ،العوامل الشخصية والذي يطلق عليه نموذج الحتمية التبادلية حيث تشير العوامل الشخصية إلي معتقدات الفرد حول اتجاهاته ومهاراته وقدراته وتتضمن العوامل السلوكية الاستجابات الصادرة عن الفرد في المواقف التي يحدث له وتتحدد العوامل البيئية في الأدوار التي يقوم بها الأشخاص حول الفرد .

ويري باندورا أن الكفاءة الذاتية تؤثر في أنماط التفكير ، فكلما ارتفعت الكفاءة الذاتية لدي الفرد ارتفعت قدرته علي السيطرة علي المواقف التي تواجهة وبالتالي إن الأفراد الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مرتفعة تتوفر لديهم القدرة علي التعامل مع مختلف المشكلات التي تواجههم سواء أكانت مشكلات أكاديمية أو اجتماعية أو انفعالية أو اخلاقية ، وتحتل الكفاءة الأكاديمية قمة الكفاءات الأخري ، حيث تمثل حجر الزاوية في تميز الفرد تعليميا وتربويا وأكاديميا ولذلك تعتبر لازمة وملحة وضرورية ومن لوازم تحقيق جودة الفاعلية التعليمية للمؤسسة .

وتشير الكفاءة الذاتية الأكاديمية إلي معتقدات الطالب حول قدرته علي التعلم ، كما تعد أحد المفاتيح الهامة للنجاح التي يمتلكها الطالب في تحقيق أهدافه التعليمية وإنجاز مهام التعلم داخل البيئة الصفية وإن إدراك الطالب لكفاءته الذاتية يرتبط بالخبرات والمواقف التي يمر بها ، وإن من أهم الخبرات التي يتعرض لها هي الخبرات التعليمية المتمثلة في الأساليب والاستراتيجيات التي يتخذها طريقا لتعلمه لذلك تعد طريقة تقديم المحتوى التعليمي بما تتضمنه من مواقف تعليمية في بيئة نشطه يساهم في مساعدة الطالب علي اكتشاف ما لديه من مهارات ذاتية تشعره بكفاءته والقدرة علي تحقيق أفضل مستويات من النجاح .

وتتسم حياة الفرد بالمحاولات المستمرة في التوافق مع بيئته ، فإذا نجح فيصبح متوافق أما إذا فشل فيصبح سيء التوافق أو عديم التوافق والتوافق بصفة عامة له شكلان أما التوافق السلبي يتم بتقبل واقع مفروض لا يمكن للفرد تغييره والتوافق الايجابي الذي يعتمد علي فاعلية الفرد في قيامه بتكوين علاقة اتساق مع البيئة من خلال تعديلها أو التحكم فيها.

وهناك أكثر من اتجاه للتوافق الأول الاتجاه الفردي لا يتحقق إلا بأشباع الدوافع المختلفة للفرد والاتجاه الثاني الاتجاه الاجتماعي تتحقق بالرجوع إلي المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع أي الشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع اساليب الثقافة التي ينشأ ويعيش فيها ، والاتجاه الثالث هو الاتجاه التكاملي عملية مركبة من عنصرين أساسين أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته وثانيهما البيئة المحيطة به .

(رشدي عبده حنين ،١٩٨٧، ٧٤-٧٥)

مشكلة البحث

تعد المرونة المعرفية بعد مهم في أبعاد الشخصية الإنسانية وهي تقوم علي التوافق مع التغير في المفاهيم والأفكار كما أنها تتضمن أيضا المثابرة في اكتساب أنماط جديدة من السلوك وترك أنماط آخري قديمة وثابتة ومن خلالها يتم ربط المعرفة السابقة بالمعلومات الجديدة والتي تعتمد علي مدي قدرة الأفراد علي فهم المحتوي وإنتاج ترابطات وتمثيلات للمفاهيم المتعددة وتتحقق عندما تعمل جميع المخططات علي بناء فهم عميق لجميع جوانب الموقف أو المشكلة .

(Gantt , 2014, 17) , (Deak ,2003, 287)

وقد اهتم كثير من الباحثين بإجراء العديد من الدراسات عن المرونة المعرفية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات التي تؤثر وتتأثر بها مثل الأندماج النفسي والمعرفي واستراتيجيات التعلم السطحي والعميق مثل دراسة حلمي الفيل (٢٠١٤) الذكاء الناجح دراسة هاني فؤاد سيد (٢٠١٩) ، عادات العقل ودافعية الاتقان دراسة مروة صلاح ابراهيم (٢٠١٧) ، حل المشكلات دراسة منار احمد عبد الحوارات (٢٠١٧) ، والتنظيم الذاتي دراسة عيسي سلطان سلامة (٢٠١٥) ، الذاكرة العاملة والكف المعرفي والذكاء السائل دراسة دينا احمد حسن (٢٠١٧) .

ومن ثم تحاول الباحثه في هذا البحث الكشف عن العلاقة بين المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية وا لتوافق الدراسي بالإضافة إلي معرفة الاسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بكل من الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي . **وتتمثل مشكلة البحث من الأسئلة التالية .**

١- ما نوع وقوه العلاقة بين المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٢- ما نوع وقوه العلاقة بين المرونة المعرفية والتوافق الدراسي لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٣- هل توجد فروق في المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي ترجع لمتغير النوع ؟

٤- ما درجة الإسهام النسبي لأبعاد المرونة المعرفية في التنبؤ بأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٥- ما درجة الإسهام النسبي لأبعاد المرونة المعرفية في التنبؤ بأبعاد التوافق الدراسي لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي ؟

أهداف البحث

١- التعرف علي العلاقة بين المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي .

٢- التعرف علي العلاقة بين المرونة المعرفية والتوافق الدراسي لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي .

٣- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات البحث (المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي) .

٤- الكشف عن درجة الإسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب عينة من طلاب الصف الأول الثانوي .

٥- الكشف عن درجة الإسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالتوافق الدراسي لدى طلاب عينة من طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث

١- ترجع أهمية البحث من ندرة الأبحاث العربية التي بحثت إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي من خلال المرونة المعرفية في حدود علم الباحثة .

٢- إضافة بعض المقاييس التي يمكن استخدامها لقياس المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي.

٣- يستمد هذا البحث اهميته من أهمية المتغيرات التي يتناولها وهي المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي .

٤- توجية نظر التربويين لأهمية المرونة المعرفية وذلك لأن وجود المرونة المعرفية لدى الطلاب يجعلهم قادرين علي التوافق علي المواقف المختلفة ومما يساعد الطالب علي النجاح في حياتهم .

مصطلحات البحث

١- المرونة المعرفية Cognitive Flexibility

بأنها قدرة الطالب علي التكيف مع المواقف المختلفة والتعامل مع المواقف من خلال زوايا مختلفة والانتقال من فكرة إلي فكرة أخري بمرونة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المرونة المعرفية إعداد الباحثة .

٢- الكفاءة الذاتية الأكاديمية Academic Self –efficacy

إدراك الطالب لقدرته علي إنجاز المهام المكلف بها لتحقيق النجاح في كل ما يرتبط بمواقف الحياة المدرسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية إعداد الباحثة .

٣- التوافق الدراسي Scholastic Adjustment

قدرة الطالب علي تكوين علاقات جيدة داخل البيئة المدرسية ومع يتضمنها من علاقتة بالزملائه واساتذه وأوجه النشاط المدرسي والاتجاه نحو المواد الدراسية وطريقة الاستذكار ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التوافق الدراسي إعداد الباحثة .

الإطار النظري

أولاً :- المرونة المعرفية

تتعدد التعريفات التي تناولت مفهوم المرونة المعرفية فمنها من تناول المرونة المعرفية كسمة من سمات الشخصية ومنها من ينظر إليها من خلال علم الأعصاب ومنها من ينظر لها علي أنها مفهوم معرفي .

ومن هذه التعريفات

إحدى الوسائل التي يستخدمها الفرد من أجل الوصول إلي الوعي الكلي في حول الأمور التي يواجهها في حياته ، من أجل التكيف مع المواقف الجديدة ، بشكل يجعله يشعر بأنه يمتلك الكفايات اللازمة من أجل التعامل مع الموقف الجديد . (Martin, Anderson &Thweatt, 1998, 531)

قدرة الفرد علي التكيف مع موقف معين يتطلب منه العمل علي حل المشكلات ، وهي أيضاً القدرة علي الانتقال من فكرةإلي فكرة أخري يسر وسهولة وهي قدرة الفرد علي النظر إلي المشكلة التي تواجهه من خلال عده وجهات نظر . (Andeson , 2002, 75)

مكون أساسي من مكونات التفكير التشعبي وهي قدرة الفرد علي التغيير التلقائي لحالته الذهنية بمعني الانتقال من زاوية التفكير من فئة إلي اخري في عملية البحث عن معلومات وبشكل تلقائي دون تعليمات . (Deak ,2003,292)

قدرة الفرد علي تعديل العمليات العقلية علي أساس الاحتياجات الطرفية أو من أجل التعامل مع المهام التي تتضمن مهارات التفكير العليا .(Stemme , Deco& Bush, 2007 , 313)

قدرة الفرد علي التحول الذهني للتكيف والتوافق مع مؤثرات البيئة المتغيرة والقدرة علي إنتاج حلول بديلة متعددة للمواقف الصعبة . (Dennis&Vander , 2010, 245)

تغيير الوجهة الذهنية أو التنوع في الأفكار الغير متوقعة وتوليدها وتوجيهها وتحويل مسارها وتوظيفها بما يتناسب مع المثير أو متطلبات الموقف مع سلاسة التفكير وعدم الجمود الفكري .(عبد الوهاب ، صلاح شريف ، ٢٠١١، ٢٥)

القدرة علي بناء المعرفة بطرق مختلفة ومتنوعة بشكل يعزز التكيف مع المتطلبات المختلفة لموقف التعلم .(Rose , 2011, 3)

وعي الفرد بأنه في أي موقف معين توجد بدائل تواصلية ومتغيرات متاحة ، وأفكار متنوعة للمواقف المختلفة والصعبة والتحول الذهني للتكيف والتوافق مع مؤثرات البيئة المتغيرة ، وإدراك الفرد التفسيرات المتعددة للمواقف المختلفة .(أحمد نبيل عبد الهادي ، ٢٠١٣ ، ٧٩)

قدرة الفرد المعرفية الذاتية التي تساعده علي الانتقال من حالة معرفية إلي أخري بكل سهولة ، وتساعده علي التكيف مع المواقف المتنوعة ومواجهة المشكلات والمواقف بأكثر من طريقة أو فكرة للحل . (عيسي سلطان سلامة ، ٢٠١٥ ، ٩)

المرونة المعرفية يتم ادراكها من خلال ادراك المواقف والإنتباه اليها وفهمها والوعي بها والقدرة علي استخدام مخزونة المعرفي السابق في تقديم التفسيرات والشرح المناسب للمواقف وبالتالي تقديم استجابات وحلول متعددة ومتنوعة مناسبة للمواقف أو المشكلات .

(منار احمد عبد الحوارات ، ٢٠١٧ ، ١٣)

القدرة علي إعادة تنظيم معرفة الفرد تلقائياً بأستخدام طرق واستراتيجيات كثيرة ومتنوعة في محاولة للتكيف مع التغيير الجوهري والجذرى للمتطلبات الظرفية .

(صفية محمد كمال ، ٢٠١٧ ، ٣٢)

مما سبق تعرف الباحثة المرونة المعرفية بأنها قدرة الفرد علي التكيف مع المواقف المختلفة والتعامل مع المواقف من خلال زوايا مختلفة والانتقال من فكرة إلي فكرة أخري بمرونة .

خصائص الأفراد ذوي المرونة المعرفية المرتفعة .

١- يتكيفون بسهولة مع محيطهم الاجتماعي .

٢- يكون لديهم ثقة كبيرة بالنفس أثناء التكيف مع المواقف المختلفة .

٣- لديهم وعي وقدرة علي التحول الذهني وتعديل المعرفة التي يمتلكوها حتي يستطيع مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة .

٤- لديهم الاحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية .

٥- يقومون بتوليد ذاتي للمعرفة من أجل التعديل في المعرفة التي يستقبلونها في ضوء خبراتهم السابقة بما يتناسب مع الموقف مما يساعدهم علي التحرك الذهني في زوايا متعددة للموقف الجديد .

٦- لديهم قدرة اكبر علي معالجة المعلومات بشكل أسرع وأكثر كفاءة .

(ميرفيت حسن فتحي ، سحر حمدي فؤاد ، ٢٠١٦) ، (نايفة قطامي ، ٢٠٠٤) ، (Dennis &Vander ,2010)

وتضيف الباحثة بعض خصائص ذوي المرونة المعرفية المرتفعة .

١- لديهم معدل أسرع في عملية التعلم .

٢- لديهم القدرة علي الربط والتحليل والتفكير المنطقي .

٣- اكثر انفتاحاً علي التغيير .

٤- لديهم القدرة علي تغيير زاوية التفكير في الموضوع الواحد .

٥- لديهم القدرة علي تغيير زاوية التفكير من موضوع إلي موضوع آخر .

أبعاد المرونة المعرفية :-

لقد حدد أحمد نبيل عبد الهادي (٢٠١٣) أبعاد المرونة المعرفية كالتالي :-

١- إنتاج بدائل متعددة ويقصد بها قيام الطالب بطرح العديد من الحلول والبدائل المتنوعة في المواقف والأحداث الصعبة والمختلفة التي يتعرض لها في حياته .

٢- الرغبة في المرونة والتكيف مع المواقف وقصد به استمتاع الطالب بالاستماع والتحدث مع الآخرين ، وتقبله النقد منهم ، والتلاؤم معهم ، واندماجه في الخبرات الجديدة ، والتعامل بطرق مختلفة مع الأحداث المختلفة .

٣- إدراك التفسيرات المتعددة للأحداث المختلفة ويقصد بها قيام الطالب بتفسير وفهم وتقدير حجم المواقف والأحداث المختلفة التي يمر بها من أكثر من زاوية وبالتالي الوصول إلي اتخاذ القرار المناسب .

وحددت مروة صلاح ابراهيم (٢٠١٧) بعدين للمرونة المعرفية وهما

١- **المرونة التكيفية** Adaptive Flexibility قدرة الفرد علي تغيير وجهته المعرفية تجاه مشكلة أو موقف ما قد يواجهه .

٢- **المرونة التلقائية** Spontaneous Flexibility قدرة الفرد علي إنتاج العديد من الأفكار مستخدماً إمكانية العقلية والانفعالية وفي وقت قصير تجاه موقف معين .

وقد حدد عبد الكريم غالي (٢٠١٨) ثلاثة مجالات للمرونة المعرفية وهي:-

١- التنوع المعرفي ٢- الجدة المعرفية ٣- التشكيل المعرفي

الكفاءة الذاتية الأكاديمية Academic self – efficacy

يقصد بالكفاءة توافر قدر مناسب من الخصائص والمهارات أو الأمكانات الشخصية لدي الفرد بحيث يستطيع استخدامها لتحقيق الأهداف المنشودة ، واطلق مصطلح الكفاءة الذاتية علي عدة مصطلحات مثل كفاءة الذات ، فعالية الذات ، الفاعلية الذاتية ،حيث تشكل الكفاءة الذاتية أساساً لدافعية المتعلمين وانجازاتهم الشخصية فإذا اعتقد المتعلم أنه قادر علي انجاز المهام التعليمية الموكلة له فإن هذا يشكل لديه دافع قوي للقيام بتلك المهام والتغلب علي الصعوبات التي تعترضهم أثناء عملية التعلم .

وهناك أنوع للكفاءة وهي :-

١- الكفاءة الذاتية الأكاديمية : تتمثل في التقديرات والدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال أداء التكليفات التي تطلب منه في الدراسة .

٢- الكفاءة الذاتية الاجتماعية : وتتمثل في ثقة الأفراد في الانهماك في مهمة التواصل الاجتماعي والتي تعتبر ذات اهمية كبيرة في الحفاظ علي العلاقات الشخصية للأفراد .

٣- الكفاءة الذاتية الرياضية : يعبر عنها من خلال الاهتمام والتمكن من الالعاب الرياضية والتفوق فيها .

٤- الكفاءة الذاتية الانفعالية : تتمثل في قدرة الفرد علي معالجة المعلومات الانفعالية بشكل دقيق وفعال وتعتبر الكفاءة الذاتية الانفعالية بمثابة وسائل للتنظيم الذاتي وإدارة الانفعالات بذكاء .

(سعدة أحمد ابراهيم ، ٢٠١٤، ٣٠٨) ، (Satici, Kayis &Akin , 2013) , (Goroshit &Hen 2014).

معتقدات الفرد حول قدراته في تنفيذ المهام الأكاديمية الدراسية بكفاءة من أجل الوصول إلي النتائج الجيدة . (Bandura , 1977, 199)

اعتقاد الفرد في إمكاناته أو قدراته الذاتية وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية ، انفعالية دافعية ، وحسية عصبية ، لمعالجة المواقف والمهام والمشكلات والتأثير في الإحداث لتحقيق إنجاز ما. (فتحي مصطفي الزيات ، ١٩٩٩، ٣٨٢)

إدراكات الشخص لقدرته علي تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للحصول علي الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهمات والأهداف الأكاديمية مثل الدرجات والتقدير الاجتماعي . (Zimmerman , 2000,83)

وصف مجموعة من المهارات والسوكيات الضرورية لتحقيق النجاح الأكاديمي (Diperna &Elliott, 2002, 301)

مجموعة اعتقادات يكونها الطالب حول ثقته بأنه قادر علي تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للنجاح في المهام الأكاديمية المعطاه له . (Cort , 2007, 11)

هي اعتقادات الفرد المدركة في مدي قدرته علي أداء المهام الأكاديمية المختلفة . (نصر يوسف مصطفي ، ٢٠٠٨، ٤٣)

قدرة الطالب علي أداء السلوك التعليمي المرغوب وثقته بقدرته علي المثابرة والنجاح لتحقيق أهدافه التعليمية . (Cogje , 2009, 99)

إدراكات الطلبة لقدرتهم علي التحصيل وممارسة السلوك الفعال بالجهد والمثابرة لإنجاز كل ما يرتبط بمواقف الحياة الدراسية . (Duncan &Mecoy , 2010, 73)

تشير إلي معتقدات الطالب حول قدراته علي تنظيم وتنفيذ الأعمال والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية في دراسته . (أحمد يحي الزق ، ٢٠١١، ٢٤٢٥)

مجموعة المعتقدات التي يدركها الطالب عن قدراته وإمكاناته والتي تؤهله للقيام بمهمة ما وتحقيق النجاح في هذه المهمة . (يوسف رياض عبد الحي ، ٢٠١٣، ٧)

قدرة الطالب علي تحقيق النجاح في الدراسة ، والأقبال علي الدراسة ومناهجها والاحساس بأهمية المقررات الدراسية ، والسعي إلي التميز والاستزادة العلمية ، القدرة علي تنظيم العمل الدراسي والالتزام بالنظم والقواعد المدرسية ، والمواظبة وعدم الانقطاع عن الدراسة بدون سبب قهري ، والمساهمة في جميع ألوان النشاط الاجتماعي المدرسي وإقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الزملاء والمعلمين والإدارة. (سعدة أحمد إبراهيم ،٢٠١٤، ٣٠٩)

بنية معرفية تتكون نتيجة الممارسات التعليمية المتراكمة والتي تؤدي إلي الاعتقاد أو التوقع بأن المتعلم يمكن أن ينجح في المهام التعليمية . (محمد امين ، ٢٠١٥ ، ٢٤٣)

معتقدات الفرد حول قدراته علي تخطيط وتحليل وتنظيم أنشطة التعلم لتحقيق النجاح والوصول للأهداف المرجوة . (زكريا جابر حناوي ، ٢٠١٧ ، ١٢)

المعتقدات التي يطلقها الأفراد حول قدرتهم علي تحقيق النجاح في المهام الأكاديمية الموكلة إليهم . (عفاف متعب ، ٢٠١٨، ٥١)

معتقدات الأفراد حول قدراتهم في تنفيذ المهام الأكاديمية (الدراسية) بكفاءه للوصول إلي النتائج الجيدة . (حيدر ناصر مظلوم ، ٢٠١٩، ٣٦٢)

ومما سبق توصلت الباحثة إلي أن تعريف الكفاءة الذاتية الأكاديمية تنقسم إلي اتجاهين أحدهما يعرفه علي أنه المعتقدات والإدراكات التي يكونها الفرد لإنجاز المهام والأعمال الأكاديمية بنجاح مثل تعريف كلا من Bandura (1977)، فتحي مصطفي الزيات (١٩٩٩)، Zimmerman(2000) ، Cort (2007) ، Codje (2009) ، Duncan (2010) ، أحمد يحي الزق (٢٠١١) ، Merriman(2012) ، يوسف رياض عبد الحي (٢٠١٣) ، محمد أمين (٢٠١٥) ، زكريا جابر حناوي (٢٠١٧) ، عفاف متعب (٢٠١٨) ، حيدر ناصر مظلوم (٢٠١٩) وهناك اتجاه آخر يعرفه بأنه مجموعه من المهارات والسلوكيات والقدرات لتحقيق النجاح الدراسي مثل تعريف كلا من Diperna &Elliott(2002) ، سعدة أحمد ابراهيم (٢٠١٤) ، محمد أمين (٢٠١٥) .

ومما سبق تعرف الباحثة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنها إدراك الفرد لقدرته علي إنجاز المهام المكلف بها لتحقيق النجاح في كل ما يرتبط بمواقف الحياه المدرسية .

العوامل المؤثرة في الكفاءة الأكاديمية :-

وقد استخلصت الباحثة بعض العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومنها

١- **عوامل تتعلق بالطالب** مثل عادات الدراسة ،عادات الاستذكار ، تنظيم الوقت ، المثابرة الأكاديمية ، مهارة إدارة الضغوط الأكاديمية ، الدافعية للتعلم والاتجاه نحو بيئة التعلم ، ظروف الطالب الشخصية والاجتماعية والنفسية ، الخبرات السابقة .

٢- **عوامل تتعلق بيئة التعلم** مثل المكتبة والمعامل ، الوسائل التعليمية ، المادة الدراسية ، الجدول الدراسي ، المشاركة في الأنشطة داخل وخارج قاعة الدرس ، الإدارة المدرسية ، المعلمين ، طريقة الشرح .

٣- **عوامل تتعلق بالمجتمع** مثل نظرة المجتمع للمتعلم ، فرص العمل بعد التخرج ، طموح الآباء تجاه الطالب.

مجالات الكفاءة الذاتية الاكاديمية :-

حددها Diperna (2004)

١- المهارات الأكاديمية وتتمثل في القراءة ، مهارات اللغة ، الرياضيات ، التفكير الناقد .

٢- المساعدات (المعينات) الأكاديمية وتتمثل في الدافعية ، الالتزام بالمهمة ، مهارات الاستذكار ، المهارات البينشخصية .

وحددتها سعده احمد ابراهيم (٢٠١٤)

١- **مهاره الدراسة** وتتمثل في مجموعة من استراتيجيات التعلم التي يفعلها الطالب في استذكار دروسه بما تمكنه من اكتساب وتنظيم وتذكر المعلومات .

٢- **مهارة إدارة الوقت** وتتمثل في توزيع الساعات المتاحة لدى المتعلم علي الأنشطة المختلفة علي مدار اليوم أو الأسبوع أو الشهر وبصورة تمكنه من إنجاز مهامه وتكليفاته ، وتحقيق أهدافه المحددة سلفا .

٣- **مهارة المثابرة الأكاديمية** وتتمثل في مدى اصرار الطالب علي استمرار في آداء المهام والأنشطة الأكاديمية برغبة حتي تحقيق أهدافه مهما واجهه من معوقات خلال الزمن المتاح لإنجازها .

٤- **الدافعية** وتتمثل في طاقة داخلية لدى الطالب تنشطه ، وتدفعه وتوجهه إلي المشاركة والإنهماك في الموقف التعليمي والقيام بأنشطة محددة بما يحقق الأهداف التعليمية .

حددها حيدر ناصر مظلوم (٢٠١٩) هي

١- **مجال التنظيم وإدارة الوقت** ويتمثل في شعور الطالب بالقدرة علي التخطيط والتنظيم وإدارة الأنشطة والواجبات المدرسية والاستغلال شعور الطالب بأنه عنصر فعال ونشط للوقت والامكانات المتوفرة بالشكل الذي يؤدي لتحقيق اهداف دراسية افضل .

٢- **مجال العمل في مجموعات** ويتمثل في شعور الطالب بالقدرة علي العمل في مجموعات من خلال النقاش الحر والحوار والدفاع عن الآراء وايجاد الحلول لتحقيق النجاح المطلوب .

٣- **مجال الاصرار والمثابرة** ويتمثل في ادراك الطالب لقدرته علي تنفيذ ما تم تخطيطه مسبقاً في بذل الجهد حتي يتحقق الهدف المنشود .

٤- **مجال السلوك الاكاديمي** ويتمثل في شعور الطالب بأنه عنصر فعال ونشط داخل غرفة الصف فيما يتعلق بالأمور الدراسية كالقراءة والكتابة والتفكير والاشتراك بالفعاليات المختلفة .

٥- **مجال التعامل مع الاختبارات** ويتمثل في شعور الطالب بالقدرة علي التعامل مع الاختبارات بفاعلية سواء كانت يومية أو شهرية أو فصلية .

٦- **مجال استعمال المصادر العلمية** ويتمثل في ادراك الطالب لقدرته علي استعمال المصادر العلمية المختلفة مثل الحاسوب والأنترنت والمكتبة المدرسية لتحقيق الاحتياجات المعرفية .

حددتها محمد أمين (٢٠١٥) وتتمثل السلوك الأكاديمي ، السياق الأكاديمي ، تنظيم وإدارة الوقت ، التحصيل ، المهارات المعرفية ، التعامل مع الاختبارات .

ومما سبق توصلت الباحثة إلي مجالات الكفاءة الذاتية الأكاديمية وهي

١- مجال التعامل مع الاختبارات .

٢- مجال المهارات المعرفية .

٣- مجال التحصيل الدراسي .

٤- مجال تنظيم وإدارة الوقت .

التوافق الدراسي

يعرف التوافق علي أنه حالةٍ من التلاٍزم والأنسجام بين الفرد والبيئة تبدو في قدرته علي إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة. (أحمد عزت راجح ، ١٩٨٠، ٥٥٦)

وهناك اكثر من اتجاه للتوافق هما الاتجاه الفردي والاتجاه الاجتماعي والاتجاه التكاملي حيث أن الاتجاه الفردي لا يتحقق إلا بأشباع الدوافع المختلفة للفرد ، والاتجاه الاجتماعي يتحدد بالرجوع إلي النماذج والانماط الاجتماعية السائدة في المجتمع ، والشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع اساليب الثقافة التي ينشأ ويعيش فيها ، والاتجاه التكاملي عملية مركبة من عنصرين أساسين أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته وثانيها البيئة المحيطة به . (رشدي عبده حنين ، ١٩٨٧، ٧٤-٧٥)

وهناك العديد من المجالات الخاصة بالتوافق وهي التوافق النفسي ، التوافق الاجتماعي ، التوافق المنزلي ، التوافق الدراسي ، التوافق الجسمي ، التوافق الديني ، التوافق السياسي ، التوافق الاقتصادي ، التوافق المهني ، التوافق الانفعالي ، التوافق الصحي .

وسوف تركز الباحثة علي التوافق الدراسي موضوع البحث وهناك العديد من التعريفات والتي تناولت مفهوم التوافق الدراسي ومنها.

حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة والتي يقوم بها الطالب لاستيعاب وفهم المواد الدراسية والنجاح فيها ومن ثم تحقيق التوازن والتوفيق والتلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية بمكوناتها الأساسية . (رشدي عبده حنين ، ١٩٨٧، ٧٧)

هو تكوين العلاقات المرضية بين الطلاب مع بعضهم البعض ومع معلميهم والاتجاه الإيجابي نحو المواد الدراسية والنشاط المدرسي والإستثمار الجيد للوقت وفقا لمتغيرات البيئة المدرسية . (محسن محمد سيد احمد ، ٢٠٠٠، ٦)

هو العملية التي يقوم بها الطالب للتلاؤم مع مختلف العوامل التي تحيط به في الدراسة والمتغيرات التي تطرأ علي هذه العوامل كالتلاؤم مع نظام الدراسة وزملاؤه وأساتذه وسمات الشخصية وأن يدرك رغبته الصادقة في الدراسة وقدرته علي أدائها أداء مرضي .
(أيمن علي عبد الحميد ، ٢٠٠٥، ١٦٣)

رضا الطالب عن مستوي إنجازه الأكاديمي ورضا المؤسسة التعليمية عن أدائه العلمي وعلاقاته بمدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة جميعا. (سالم عبد الله سعد ، ٢٠٠٧، ٢١٥)
قدرة الطالب علي إحداث الانسجام والتلاؤم اللازم مع متطلبات المدرسة ومع الزملاء ومع المدرسين ومع المواد الدراسية ويظهر ذلك بوضوح في تحصيل الطالب الأكاديمي والنمو الملاحظ في القدرات العقلية والمعرفية عنده ومن خلال سلوك الطالب مع زملائه ومدرسية .
(محمد حيدر الجبر ، ٢٠١٠ ، ٧٦)

حالة سيكولوجية يصل لها الطالب نتيجة قدرته علي التوافق مع البيئة المدرسية وما تحوية من مقررات دراسية ومشاركاتة الإيجابية في النشاط الاجتماعي وإتباع عادات الاستذكار الإيجابية وتنظيم أوقاته واتجاهه الإيجابي نحو المدرسة بصورة عامة.
(نوال اسماعيل بشير ، ٢٠١١، ٣٤)

مدى اجتهاد التلميذ في دراسته ودرجة خضوعه لسلطة معلمه ومن خلال نوع العلاقة بينه وبين مدرسه. (حياة لموشي ، ٢٠١٧ ، ٥٩)

قدرة الطالب علي الوصول إلي حالة الرضا النفسي عن أدائه الاكاديمي وإحساسه بحاله من التناغم في علاقاته مع أساتذه وزملائه في الدراسة ومع البيئة الجامعية (ممدوح محمد مصطفي ، ٢٠١٧ ، ٥٠٦)
تلك الاستجابات التي تدل علي شعور الفرد بالرضا الدراسي والمتمثل في تقبل المعلم ، تقبله للمواد الدراسية وتقبله لمدرسة وتقبله لزملائه . (محمد النوبي ٢٠١٨، ١٦٩)

قدرة الطالب علي تكوين علاقات سليمة داخل البيئة المدرسية بما تتضمنه من زملاء ومدرسين وأوجه النشاط وطريقته في المذاكرة وتنظيم الوقت لتحقيق النجاح .
(قيس حميد فرحان ، ٢٠١٨، ٥٢٧)

العوامل التي تساعد علي تحقيق التوافق الدراسي لدي الطلاب :-

١- تهيئة الفرص المتكافئة للاستفادة من التعليم لكل الطلاب .
٢- الكشف عن قدرات الطلاب وإمكاناتهم وتوجيههم وتأهيلهم مهنياً .
٣- إثارة الدافعية وحثهم علي الدروس والعمل مما يساعدهم علي إثارة روح الاكتشاف والابداع .
٤- تحفيز الطلاب بوضع نظام ثابت يتضمن مكافآت مادية أو معنوية مما قد يكون له الأثر الكبير في إثارة حماس الطلاب نحو العلم .
٥- الموازنة بين المقررات الدراسية وقدرات الطلاب .
٦- تنمية المهارات اللغوية .
٧- إثارة روح التنافس بين الطلاب .
٨- التشجيع علي عنصر العمل الجماعي وتشجيع التعاون من خلال الأنشطة الجماعية .
(كمال دسوقي ، ١٩٨٥، ٢٣٣-٢٣٦)

أبعاد التوافق الدراسي حدد رشدي عبده حنين (١٩٨٧) أبعاد التوافق الدراسي

١- الاتجاه نحو الكلية والتخصص ٢- الاتجاه نحو المواد الدراسية
٣- نظم الامتحانات والدراسة ٤- جدول الدروس ٥- الطموحات والمثابرة
٦- عادات الاستذكار وتنظيم الوقت ٧- الرغبة في رفع المستوي العلمي والتفوق
٨- خلو الطالب من المشكلات الدراسية ٩- الأنشطة والذكاء والدافعية

كما حددها محسن محمد سيد احمد (٢٠٠٠)

١- علاقة الطالب بزملائه ٢- علاقة اطالب بالأساتذته ٣- اوجه النشاط
٤- الاتجاه نحو المواد الدراسية ٥ - تنظيم الطالب لوقت .

كما حددها ايمن علي عبد الحميد (٢٠٠٥)

١- شخصية الطالب ٢- الوقت والجهد ٣- العلاقة بالمواد الدراسية ٤- العلاقة بهيئة التدريس
٥- العلاقة بالزملاء .

كما حددها سالم عبد الله سعيد (٢٠٠٧)

١- النظام والطاعة ٢- العلاقة بالزملاء ٣- العلاقة بالمعلمين

كما حددها محمد حيدر الجبر (٢٠١٠)

١- الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة. ٢- العلاقة بالمعلمين ٣- العلاقة بالزملاء
٤- تنظيم الوقت ٥-تنظيم الوقت ٦- طريقة الدراسة والاستذكار ٧- ارتياد المكتبة .

كما حددتها نوال اسماعيل بشير (٢٠١١)

١- علاقة الطالب بزملائة ٢- علاقة الطالب بأساتذته ٣- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية
٤- الاتجاه نحو المواد الدراسية ٥- تنظيم الوقت ٦- طريقة الاستذكار .

كما حددها قيس حميد فرحان (٢٠١٨) أبعاد التوافق الدراسي كالتالي

١- النظام العلاقة بالزملاء ٢- العلاقة بالمدرسة ٣- النشاط الاجتماعي ٤- تنظيم الوقت
٥- طريقة الاستذكار .

دراسات سابقة

أولاً : دراسات سابقة تناولت المرونة المعرفية

دراسة Acevedo (2010) هدفت الدراسة إلي معرفة مدي تنبؤ المرونة المعرفية ومهارات التخطيط بالنتائج الأكاديمية للطلاب ، وتكونت العينة من (١١٣) طالبا وتوصلت الدراسة إلي أن الطلاب الذين لديهم أداء أكاديمي عال يمكن تصنيفهم بأنهم أكثر مرونة .

دراسة Lin, y (2013) هدفت الدراسة إلي معرفة آثار المرونة المعرفية والقابلية للتغيير في الأداء الاكاديمي للطلاب وتكونت العينة من (٧٧٠) طالبا ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ايجابية بين المرونة المعرفية والاداء الاكاديمي .

دراسة أحمد نبيل عبد الهادي (٢٠١٣) هدفت الدراسة عن الكشف بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء الذاكرة والفروق بين طلاب التخصص الأكاديمي في المرونة المعرفية ، كما يهدف إلي الكشف عن أثر التفاعل الثنائي بين مستوى ما وراء الذاكرة والتخصص الاكاديمي في المرونة المعرفية ، وتكونت العينة من (٣٨٠) طالبا ، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي ماوراء الذاكرة في الدرجة الكلية للمرونة المعرفية لصالح مرتفعي ماوراء الذاكرة ، وبين التخصص الأكاديمي في الدرجة الكلية للمرونة المعرفية لصالح طلاب التخصص العلمي .توجد فروق في المرونة المعرفية تبعا لمتغير الجنس يرجع إلي الذكور .

دراسة عيسي سلطان سلامة (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلي معرفة مستوى المرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتعرف علي العلاقة الارتباطية بين المرونة المعرفية والتنظيم الذاتي لدى الطلبة ، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة وتوصلت النتائج إلي أن وجود علاقة موجبة بين المرونة المعرفية والتنظيم الذاتي لدى الطلاب ووجود فروق في مستوي المرونة المعرفية تبعا لمتغير الجنس يرجع إلي الذكور .

دراسة ميرفت حسن فتحي ، سحر حمدي فؤاد (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلي الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم علي نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تنمية المرونة المعرفية والتفكير البصري بالفيزياء ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة وتوصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المرونة المعرفية لدى طالبات المجموعة التجريبية .

دراسة عبد الكريم غالي محسن ، فجر حسين كاظم (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلي قياس المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة في محافظة البصرة ، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير الجنس .

دراسة ممدوح محمد مصطفي (٢٠١٨) هدفت إلي الكشف عن الإسهام النسبي للمرونة المعرفية والذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية في التوافق مع الحياة الجامعية ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٠) طالب وطالبة وتوصلت إلي يمكن التنبؤ بالمجال الاكاديمي عن طريق المرونة المعرفية

دراسة هاني فؤاد سيد (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلي دراسة الذكاء الناجح بأعتباره متغيرا وسيطا بين الدافعية للإنجاز والمرونة المعرفية وتكونت الدراسة من (٢٠٧) طالب من كلية التربية ، واسفرت النتائج عن وجود تأثير مباشر دال إحصائيا للذكاء الناجح في المرونة المعرفية ويوجد تأثير غير مباشر لدافعية الإنجاز في المرونة المعرفية عبر الذكاء الناجح .

ثانياً: دراسات سابقة تناولت الكفاءة الذاتية

دراسة نصر يوسف مصطفي (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الأندماج الوالدي والذكاء العاطفي والميل للمدرسة كمتنبئات بالتحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية الأكاديمية وتكونت العينة من (٥٢٠) طالبا وطالبة ، وتوصلت النتائج إلي وجود مساهمة نسبية ذات دلالة إحصائية للأندماج الوالدي والذكاء الانفعالي والميل للمدرسة للتنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية .

دراسة أحمد يحي الزق (٢٠١١) هدفت الدراسة إلي بحث أثر العزو السببي ومستوى التحصيل في رفع مستوى الاحساس بالكفاءة الذاتية الأكاديمية والمواظبة علي الدراسة لدى عينة من طلبة السنة الأولي في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ، وتكونت العينة من (١٢٨) طالب وتوصلت النتائج إلي وجود تأثير للتدريب علي العزو في الكفاءة الذاتية والمواظبة علي الدراسة .

دراسة إمام مصطفي سيد ، منتصر صلاح عمر (٢٠١١) هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين بعض عادات العقل والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة البحث وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) تلميذا وتوصلت النتائج إلي وجود علا قة ارتباطية موجبة دالة بين عادات العقل والكفاءة الذاتية الأكاديمية .

دراسة يوسف رياض عبد الحي (٢٠١٣) هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلتين المتوسط والثانوية في منطقة المثلث الجنوبي في ضوء متغيري الجنس والعمر وتكونت العينة من (٥٢٣) طالب وطالبة وتوصلت النتائج إلي أن مستوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية متوسط ، وتوجد فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث .

دراسة ميرفت سالم خلف (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلي الكشف عن القدرة التنبؤية النسبية طالبة والمشتركة لكل من الأساليب المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية في العبء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدرسة الحكومية وتكونت العينة من (٤٤٧) وتوصلت النتائج إلي وجود قدرة تنبؤية للكفاءة الذاتية الاكاديمية بالعبء المعرفي .

دراسة وصل الله عبد الله (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلي التعرف علي فعالية برنامج تدريبي قائم علي نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة وبعض عادات العقل لدى طلاب الجامعة ، وتكونت العينة من (٦٠) طالبا وتوصلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين مستوى درجات طلاب مجموعتي البحث علي كلا من مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومقياس عادات العقل في القياس البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

دراسة محمد أمين ملحم (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلي الكشف عن مستوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء المزار الشمالي بالأردن في ضوء متغيري النوع ومستوي الصف ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) طالبا وطالبة وقد توصلت النتائج أن مستوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية متوسط ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية علي الأداء تبعا لمتغير النوع .

دراسة أنس محمد سالم (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلي معرفة تأثير فاعلية برنامج الكورت في تحسين مستوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الصف الثامن ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا وتوصلت الدراسة إلي فعالية برنامج الكورت في تحسين مستوي الكفاءة الأكاديمية الذاتية .

دراسة Ozcan & Essen (2016) هدفت إلي التعرف علي مستوى المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لدى عينة من طلبة المدارس بتركيا ، وتكونت العينة من (١٠٣٥) طالبا وطالبة وتوصلت النتائج إلي أن مستوى المرونة المعرفية مرتفع ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الأناث .

دراسة سعدة أحمد ابراهيم أبو شقة (٢٠١٧) هدفت الداسة إلي التعرف علي الكفاءة الأكاديمية في ضوء النوع والتخصص الدراسي ومدركات طلبة الجامعة لأبعاد بيئة التعلم الواقعية والمفضلة وتكونت العينة من (١٢٨) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الإناث ووجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية ومدركات الطلبة لبيئة التعلم ووجود علاقة سالبة بين الكفاءة الذاتية الاكاديمية ومدركات الطلبة .

دراسة فاطمة بنت سعيد (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الصف (٧-١٢) في سلطنة عمان ، وتكونت العينة من (٨٢١) طالب وطالبة واكتشاف إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال التوافق النفسي ولتحديد الفروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق النفسي تبعا لمتغيري الجنس والصف وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق النفسي ترجع لمتغير الحنس لصالح الإناث .

دراسة اسماء مسعود محمد (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلي التعرف علي الشخصية الصباحية والمسائية وعلاقتها بكل من الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي والتعرف علي الفروق بين الشخصية الصباحية والمسائية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي ومدى إمكانية التنبؤ بالكفاءة الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي من خلال الدرجة علي مقياس الشخصية ، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين الشخصية الصباحية والمسائية وكل من الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي ويمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي من خلال الدرجة علي مقياس الشخصية .

دراسة عفاف متعب أحمد (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلي التعرف علي القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة وتوصلت النتائج إلي مستوى المرونة المعرفية مرتفع ومستوى الكفاءة الاكاديمية والاجتماعية والانفعالية مرتفع ، لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية .

ثالثاً : دراسات تناولت التوافق الدراسي

دراسة محسن محمد سيد أحمد (٢٠٠٠) هدفت الدراسة إلي الكشف عن علاقة سمة التدين لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وتوافقهم الدراسي وتحصيلهم الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة

من (٢٨٠) طالباً وطالبة وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الدراسي وسمة التدين .

دراسة سالم عبد الله سعيد (٢٠٠٧) هدفت إلي معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبا وطالبة وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبا وطالبة ، وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباط موجبة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي ، ولاتوجد فروق دالة احصائية بين الطلاب والطالبات في اختبار التوافق الدراسي .

دراسة محمد حيدر الجبر (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين القدرة الابتكارية وبين التوافق الدراسي والاجتماعي ، وتكونت عينة الدراسة من(٢٠٠) طالب وطالبة ، وتوصلت النتائج إلي انه لا توجد علاقة ارتباطية بين القدرة علي التفكير الابتكاري وبين التوافق الدراسي ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في التوافق الدراسي .

دراسة حياة لموشي (٢٠١٧) . هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين إدمان الفيسبوك والتوافق الدراسي لدي المراهق وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) تلميذا وتلميذة ، وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أدمان الفيسبوك والتوافق الدراسي .

دراسة قيس حميد فرحان (٢٠١٨) . هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالبا وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتوافق الدراسي .

عينة الدراسة

١- **العينة الاستطلاعية**:- تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (١١١) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي.

٢- **العينة الأساسية**:- تكونت العينة الأساسية فى البداية من (٢٢٦) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي وتم استبعاد (٢٣) كراسة إجابة نظرا لعدم اكتمال الإجابة على أحد المقاييس أو جميعها؛ وعليه تكونت العينة النهائية من (٢٠٣) طالب وطالبة بواقع عدد (٨٦) طالب وعدد (١١٧) طالبة.

أدوات البحث

١- مقياس المرونة المعرفية. (إعداد/ الباحثة)

أ- الهدف من المقياس:- يهدف هذا المقياس إلى قياس المرونة المعرفية لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي.

ب- وصف المقياس:- لبناء هذا المقياس اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع المرونة المعرفية مثل دراسة كلا من Stemme &Busch (2007) ،Lowrey&Kim (2009) ، Dennis &Vander (2010)أحمد نبيل عبد الهادي (٢٠١٣) ،عيسي سلطان سلامة (٢٠١٥) ، ميرفت حسن فتحي (٢٠١٦) ، مروة صلاح إبراهيم (٢٠١٧) ،منار أحمد عبد الحوارات (٢٠١٧) ، عبد الكريم غالي محسن (٢٠١٨) ، ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٨) ، هاني فؤاد سيد (٢٠١٩) ، كما اطلعت الباحثة على المقاييس والاستبيانات التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس المرونة المعرفية وتكونت الباحثة مقياس للمرونة المعرفية من (٢٢) مفردة.

وقام المقياس علي تعريف الباحثة للمرونة المعرفية بأنها قدرة الطالب علي التكيف مع المواقف المختلفة والتعامل مع المواقف من خلال زوايا مختلفة والانتقال من فكرة إلي فكرة أخري بمرونة .

ج- صدق المقياس:-

الصدق العاملي:- تُعد المهمة الأساسية للتحليل العاملى هى تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات ، حيث يقدم التحليل العاملى نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات. (صلاح مراد ، ٢٠٠١، ٤٨٣)

ولحساب الصدق العاملى لمقياس المرونة المعرفية استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method . وقامت الباحثة بحساب ما يلى:-

- الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس المرونة المعرفية.
- تشبعات مفردات مقياس المرونة المعرفية على العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.

يوضح الجدول الآتى الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس المرونة المعرفية.

جدول (١)

الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس المرونة المعرفية (ن=١١١)

العوامل	الجذور الكامنة الأولية			الجذور المستخلصة من عملية التحليل		
	القيمة	نسبة التباين المفسر ٪	النسبة التجميعية ٪	القيمة	نسبة التباين المفسر ٪	النسبة التجميعية ٪
١	1.023	52.009	52.009	1.023	52.009	52.009

أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن واحد صحيح (سعد زغلول بشير ،٢٠٠٣، ١٧٥)

وعليه يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخري لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر (٥٢.٠٠٩٪) من تباين أداء الطلاب فى مقياس المرونة المعرفية؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل المرونة المعرفية، حيث أن محاور المقياس قد تشبعت به بصورة جوهرية.

كما يُبين الجدول الآتى تشبعات مفردات مقياس المرونة المعرفية علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملى.

جدول (٢) تشبعات مفردات مقياس المرونة المعرفية علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملى (ن=١١١)

المفردة	التشبع على العامل العام
١	0.476
٢	0.582
٣	0.577
٤	0.595
٥	0.538
٦	0.613
٧	0.571
٨	0.540
٩	0.259
١٠	0.486
١١	0.595
١٢	0.587
١٣	0.591
١٤	0.483
١٥	0.602
١٦	0.592
١٧	0.503
١٨	0.599

١٩	0.570
٢٠	0.505
٢١	0.283
٢٢	0.407
الجذر الكامن	12.023
نسبة التباين	52.009

يتضح من الجدول السابق أن العامل العام لمقياس المرونة المعرفية تشبع عليه عدد (٢٠) مفردة وبلغت قيمة جذره الكامن (١.٠٢٣) وفسر نسبة (٥٢.٠٠٩٪) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، فى حين أن تشبع المفردتان رقمي (٩، ٢١) أقل من (٠.٣٠) ولما كان التشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠) . (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٠٦) وعليه تم حذف هاتان المفردتان.

قامت الباحثة بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١١١) طالبا وطالبة ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية لكل منهم في مقياس المرونة المعرفية، ثم تم حساب دلالة الفروق بين الإرباعى الأدنى والأعلى (منخفضوا ومرتفعوا المرونة المعرفية) والنتائج يوضحها الجدول الآتى:

جدول (٣) قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى أبعاد مقياس المرونة المعرفية ومجموعها الكلى (ن=٦٠)

المتغيرات	الارباعى الأدنى (ن =٣٠)		الارباعى الأعلى (ن =٣٠)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المرونة المعرفية	38.2	2.76	54.3	2.96	21.787	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى المرونة المعرفية؛ وعليه يتضح أن مقياس المرونة المعرفية يتمتع بصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى).

ومن خلال حساب صدق مقياس المرونة المعرفية بطرق الصدق العاملى وصدق المقارنة الطرفية يتضح أن المقياس تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس:-

معامل ثبات ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب مقياس المرونة المعرفية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالى يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس المرونة المعرفية ككل.

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس المرونة المعرفية ككل (ن=١١١)

المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا
١	.835	٦	.843	١١	.839	١٦	.846
٢	.835	٧	.833	١٢	.835	١٧	.834
٣	.846	٨	.839	١٣	.844	١٨	.834
٤	.841	٩	.835	١٤	.828	١٩	.829
٥	.836	١٠	.833	١٥	.833	٢٠	.831
معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل							.847

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة المقياس أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة المقياس ككل أسفل الجدول ، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن المقياس يؤثر سلبا عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل

أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات المقياس. (أحمد غنيم ونصر صبري،٢٠٠٠، ١٨٨)

ويتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس المرونة المعرفية يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠.٨٤٧).

معامل ثبات إعادة التطبيق:-

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس المرونة المعرفية باستخدام طريقة إعادة التطبيق بفاصل أسبوعين ، ويُبين وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس المرونة المعرفية ككل بلغ (٠.٨٧٦❖❖) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١). **ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس المرونة المعرفية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.**

ه- تصحيح المقياس:- تم تصحيح مقياس المرونة المعرفية وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثى، ويوضح الجدول الآتى الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس المرونة المعرفية.

جدول (٥) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس المرونة المعرفية

المتغيرات	الإجابة		
	تنطبق دائما	تنطبق احيانا	لا تنطبق
المفردة الموجبة	٣	٢	١
المفردة السالبة	١	٢	٣
النهائية العظمى للمقياس	٦٠		
النهائية الصغرى للمقياس	٢٠		

٢- مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية. (إعداد/ الباحثة)

أ- الهدف من المقياس:- يهدف هذا المقياس إلى قياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي.

ب- وصف المقياس:- لبناء هذا المقياس اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الكفاءة الذاتية الأكاديمية مثل دراسة كلا من Diperna (2004) ، أحمد يحيي الزق (٢٠١١) ، منتصر صلاح عمر (٢٠١١) ، يوسف عبد الحي (٢٠١٣) ، سعدة أحمد إبراهيم (٢٠١٤) ، وصل الله عبد الله (٢٠١٥) ، محمد أمين ملحم (٢٠١٥) ،أنس محمد سالم (٢٠١٥) ، زكريا جابر حناوي (٢٠١٧) ، حيدر ناصر مظلوم البديري(٢٠١٩) ، اسماء مسعود محمد (٢٠١٨) ، عفاف متعب (٢٠١٨) ، كما اطلعت الباحثة على المقاييس والاستبيانات التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وتبنت الباحثة تعريف الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنه إدراك الطالب لقدرته علي إنجاز المهام المكلف بها لتحقيق النجاح في كل ما يرتبط بمواقف الحياة المدرسية.

وعند صياغة مفردات المقياس قامت الباحثة بمراعاة ما يلي:-

- تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
- توزيع العبارات الموجبة والسالبة عشوائياً حتى لا يكتشف المفحوص التسلسل المقصود، وبالتالي يكون لديه وجهه معينه للاستجابة مسبقا، أي: أن يكون لديه تهيؤ عقلي مسبق للاستجابة.
- ينبغي أن تشير العبارات إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.
- استخدام عبارات مباشرة وواضحة وبسيطة.
- استخدام عبارات مختصرة مركزة.
- تجنب استخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل: (دائماً، أبداً، كل).

(صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٠، ٥٦٢-٥٦٣)

ويوضح الجدول الآتى عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية فى صورته الأولية.

جدول (٦) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية فى صورته الأولية

م	الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
١	مجال التعامل مع الاختبارات.	١-٨	٨
٢	مجال التحصيل الدراسي.	٩-١٦	٨
٣	مجال المهارات المعرفية.	١٧-٢٤	٨
٤	مجال التنظيم وإدارة الوقت.	٢٥-٣٢	٨
	المجموع الكلى		٣٢

ج- صدق المقياس:-

الصدق العاملى:- تُعد المهمة الأساسية للتحليل العاملى هى تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملى نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات. (صلاح مراد ، ٢٠٠١، ٤٨٣)

ولحساب الصدق العاملى لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, 648)

وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أى أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات فى المصفوفة مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملى. وقامت الباحثة بحساب ما يلى:-

- مصفوفة الارتباطات لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- تشبعات أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية على العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.
- تشبعات مفردات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية على العوامل الأربعة الناتجة من التحليل العاملي.

يوضح الجدول الآتى المصفوفة الارتباطية لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

جدول (٧) المصفوفة الارتباطية لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (ن=١١١)

م	البعد	١	٢	٣	٤
١	مجال التعامل مع الاختبارات.	—	—	—	—
٢	مجال التحصيل الدراسي.	.662**	—	—	—
٣	مجال المهارات المعرفية.	.419**	.446**	—	—
٤	مجال التنظيم وإدارة الوقت.	.495**	.375**	.352**	—

ويوضح الجدول الآتى الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

جدول (٨) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (ن=١١١)

العوامل	الجذور الكامنة الأولية			الجذور المستخلصة من عملية التحليل		
	القيمة	نسبة التباين المفسر ٪	النسبة التجميعية ٪	القيمة	نسبة التباين المفسر ٪	النسبة التجميعية ٪
١	2.388	59.705	59.705	2.388	59.705	59.705
٢	.666	16.642	76.347			
٣	.629	15.713	92.060			
٤	.318	7.940	100.000			

أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن واحد صحيح. (سعد زغلول بشير ،٢٠٠٣، ١٧٥)

وعليه يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخري لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر (٥٩.٧٠٥٪) من تباين أداء التلاميذ فى مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل الكفاءة الذاتية الأكاديمية، حيث أن محاور المقياس قد تشبعت به بصورة جوهرية.

ويُبين الجدول الآتى تشبعات أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.

جدول (٩) تشبعات أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي (ن=١١١)

م	الأبعاد	التشبع على العامل الوحيد
١	مجال التعامل مع الاختبارات.	.852
٢	مجال التحصيل الدراسي.	.770
٣	مجال المهارات المعرفية.	.534
٤	مجال التنظيم وإدارة الوقت.	.557

كما يُبين الجدول الآتى تشبعات مفردات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية علي العوامل الأربعة الناتجة من التحليل العاملى.

جدول (١٠) تشبعات مفردات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية علي العوامل الأربعة الناتجة من التحليل العاملى (ن=١١١)

المفردة	التشبعات			
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع
١	**0.455**			
٢	**0.558**			
٣	**0.529**			
٤	**0.536**			
٥	**0.620**			
٦	**0.506**			
٧	**0.450**			
٨	**0.431**			
٩		**0.472**		
١٠		**0.481**		
١١		**0.612**		
١٢		**0.479**		
١٣		**0.556**		
١٤		**0.558**		
١٥		**0.569**		
١٦		**0.580**		
١٧			**0.445**	
١٨			**0.606**	
١٩			**0.584**	
٢٠			**0.539**	

٢١			0.552	
٢٢			0.461	
٢٣			0.478	
٢٤				0.529
٢٥				0.542
٢٦				0.528
٢٧				0.519
٢٨				0.604
٢٩				0.498
٣٠				0.455
٣١				0.583
٣٢				0.522
الجذر الكامن	10.75	7.56	5.38	2.52
نسبة التباين	27.84	19.58	13.93	6.53
نسبة التباين التجميعي	67.88			

يتضح من الجدول السابق أن:

- العامل الأول تشبع عليه عدد (٨) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١٠.٧٥) وفسر نسبة (٢٧.٨٤) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يمكن تسميته "مجال التعامل مع الاختبارات".
- العامل الثاني تشبع عليه عدد (٨) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٧.٥٦) وفسر نسبة (١٩.٥٨) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "مجال التحصيل الدراسي".
- العامل الثالث تشبع عليه عدد (٨) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٥.٣٨) وفسر نسبة (١٣.٩٣) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "مجال المهارات المعرفية".
- العامل الرابع تشبع عليه عدد (٨) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٥٢) وفسر نسبة (٦.٥٣) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "مجال التنظيم وإدارة الوقت".
- بلغت نسبة التباين التجميعي للمقياس ككل (٦٧.٨٨٪).

والتشبع المقبول والدال إحصائيا يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العامل الوحيد ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائيا.

(سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٠٦)

قامت الباحثة بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١١١) طالبا وطالبة ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية لكل منهم في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ثم تم حساب دلالة الفروق بين الإرباعى الأدنى والأعلى (منخفضوا ومرتفعوا الكفاءة الذاتية الأكاديمية)❖[١]. والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (١١) قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومجموعها الكلى (ن=٦٠)

[١] - يُشير الإرباعى الأعلى إلى (٢٧٪) من الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات فى المقياس، والعكس صحيح.

المتغيرات	الارباعى الأدنى (ن =٣٠)		الارباعى الأعلى (ن =٣٠)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مجال التعامل مع الاختبارات.	17.13	1.83	21.40	1.07	11.009	0.01
مجال التحصيل الدراسي.	16.10	1.67	21.57	1.96	11.635	0.01
مجال المهارات المعرفية.	15.80	1.69	20.07	2.00	8.929	0.01
مجال التنظيم وإدارة الوقت.	15.57	2.37	21.10	1.65	10.490	0.01
المجموع الكلي لأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية	64.60	3.94	84.13	3.43	20.464	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى مجالات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (مجال التعامل مع الاختبارات- مجال التحصيل الدراسي- مجال المهارات المعرفية- مجال التنظيم وإدارة الوقت) ومجموعها الكلى؛ وعليه يتضح أن مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية يتمتع بصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى).

ومن خلال حساب صدق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية بطرق الصدق العاملى وصدق المقارنة الطرفية يتضح أن المقياس تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس:-

معامل ثبات ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالى يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل.

جدول (١٢) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل (ن=١١١)

المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا
١	.830	٩	.827	١٧	.827	٢٥	.834
٢	.829	١٠	.827	١٨	.828	٢٦	.829
٣	.835	١١	.828	١٩	.838	٢٧	.828
٤	.827	١٢	.824	٢٠	.833	٢٨	.826
٥	.831	١٣	.826	٢١	.838	٢٩	.827
٦	.827	١٤	.826	٢٢	.834	٣٠	.833
٧	.828	١٥	.830	٢٣	.829	٣١	.830
٨	.826	١٦	.821	٢٤	.823	٣٢	.832
معامل ثبات المقياس ككل						.839	

يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠.٨٣٩).

معامل ثبات إعادة التطبيق:-

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويُبين الجدول الآتي معاملات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية بطريقة إعادة التطبيق.

جدول(١٣) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية بطريقة إعادة التطبيق (ن=١١١)

م	الأبعاد	معامل الارتباط معامل الثبات
١	مجال التعامل مع الاختبارات.	٠.٨٢٢❖❖
٢	مجال التحصيل الدراسي.	٠.٨١٨❖❖
٣	مجال المهارات المعرفية.	٠.٨٢٩❖❖
٤	مجال التنظيم وإدارة الوقت.	٠.٨١٤❖❖
	المقياس ككل	٠.٨٦٨❖❖

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل بلغ (٠.٨٦٨❖❖) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ه- **تصحيح المقياس:-**

تم تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثى، ويوضح الجدول الآتى الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

جدول (١٤) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

المتغيرات	الإجابة		
	تنطبق دائماً	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
المفردة الموجبة	٣	٢	١
المفردة السالبة	١	٢	٣
النهائية العظمى للمقياس	٩٦		
النهائية الصغرى للمقياس	٣٢		

٣- مقياس التوافق الدراسي. (إعداد/ الباحثة)

أ- الهدف من المقياس:- يهدف هذا المقياس إلى قياس التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي.

ب- وصف المقياس:- لبناء هذا المقياس اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت موضوع التوافق الدراسي مثل دراسة كلا من محمد النوبي (٢٠١٨) ، قيس حميد فرحان (٢٠١٨) ، سالم عبد الله سعيد (٢٠٠٧) ، رشدي عبده حنين (١٩٨٧) ، أيمن علي عبد الحميد (٢٠٠٥) ، محمد حيدر الجبر (٢٠١٠) ، نوال إسماعيل بشير (٢٠١١) حياة لموشي (٢٠١٧) ، كما اطلعت الباحثة على المقاييس والاستبيانات التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس التوافق الدراسي.

وتبنت الباحثة تعريف التوافق الدراسي بأنه التوافق الدراسي قدرة الطالب علي تكوين علاقات جيدة داخل البيئة المدرسية ومع يتضمنها من علاقة بالزملائه واساتذه وأوجه النشاط المدرسي والاتجاه نحو المواد الدراسية وطريقة .

جدول (١٥) عدد مفردات المخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الدراسي فى صورته الأولية

م	الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
١	علاقة الطالب بزملائه.	١-٥	٥
٢	علاقة الطالب بأساتذه.	٦-١٠	٥
٣	أوجه النشاط المدرسية	١١-١٥	٥
٤	الاتجاه نحو المواد الدراسية.	١٦-٢٠	٥
٥	طريقة الاستذكار.	٢٠-٢٥	٥
	المجموع الكلى		٢٥

ويوضح الجدول الآتى عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الدراسي فى صورته الأولية.

ج- صدق المقياس:-

الصدق العاملى:- تُعد المهمة الأساسية للتحليل العاملى هى تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملى نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات. (صلاح مراد،٢٠١١، ص ٤٨٣)

ولحساب الصدق العاملى لمقياس التوافق الدراسي استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)

وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أى أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات فى المصفوفة مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملى. وقامت الباحثة بحساب ما يلى:-

- مصفوفة الارتباطات لأبعاد مقياس التوافق الدراسي.
- الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس التوافق الدراسي.
- تشبعات أبعاد مقياس التوافق الدراسي على العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.
- تشبعات مفردات مقياس التوافق الدراسي على العوامل الخمسة الناتجة من التحليل العاملي.

يوضح الجدول الآتى المصفوفة الارتباطية لأبعاد مقياس التوافق الدراسي.

جدول (١٦) المصفوفة الارتباطية لأبعاد مقياس التوافق الدراسي (ن=١١١)

م	البعد	١	٢	٣	٤	٥
١	علاقة الطالب بزملائه.	—	—	—	—	—
٢	علاقة الطالب بأساتذه.	.453**	—	—	—	—
٣	أوجه النشاط المدرسية	.500**	.417**	—	—	—
٤	الاتجاه نحو المواد الدراسية.	.469**	.544**	.527**	—	—
٥	طريقة الاستذكار.	.444**	.401**	.431**	.688**	—

ويوضح الجدول الآتى الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس التوافق الدراسي.

جدول (١٧) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس التوافق الدراسي (ن=١١١)

العوامل	الجذور الكامنة الأولية			الجذور المستخلصة من عملية التحليل		
	القيمة	نسبة التباين المفسر ٪	النسبة التجميعية ٪	القيمة	نسبة التباين المفسر ٪	النسبة التجميعية ٪
١	2.659	51.182	51.182	2.659	51.182	51.182
٢	.908	20.164	71.346			
٣	.614	12.280	83.626			
٤	.575	11.508	95.134			
٥	.243	4.866	100			

أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن واحد صحيح؛ وعليه يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخري لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر (٥١.١٨٢٪) من تباين أداء التلاميذ فى مقياس

التوافق الدراسي؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل التوافق الدراسي، حيث أن محاور المقياس قد تشبعت به بصورة جوهرية.

ويُبين الجدول الآتي تشبعات أبعاد مقياس التوافق الدراسي علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.

جدول (١٨) تشبعات أبعاد مقياس التوافق الدراسي علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي (ن=١١١)

م	الأبعاد	التشبع على العامل الوحيد
١	علاقة الطالب بزملائه.	.674
٢	علاقة الطالب بأساتذه.	.575
٣	أوجه النشاط المدرسية	.566
٤	الاتجاه نحو المواد الدراسية.	.770
٥	طريقة الاستذكار.	.716

كما يُبين الجدول الآتى تشبعات مفردات مقياس التوافق الدراسي علي العوامل الخمسة الناتجة من التحليل العاملى.

جدول (١٩) تشبعات مفردات مقياس التوافق الدراسي علي العوامل الخمسة الناتجة من التحليل العاملى (ن=١١١)

المفردة	التشبعات				
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
1	0.596				
2	0.566				
3	0.488				
4	0.585				
5	0.566				
6		0.513			
7		0.509			
8		0.564			
9		0.545			
10		0.490			
11			0.477		
12			0.539		
13			0.580		
14			0.556		
15			0.467		
16				0.501	
17				0.480	
18				0.430	
19				0.571	
20				0.554	
21					0.451
22					0.449
23					0.559
24					0.577
25					0.567
الجذر الكامن	8.52	7.08	5.99	4.72	3.13
نسبة التباين	18.40	15.29	12.94	10.20	6.76
نسبة التباين التجميعي	63.59				

يتضح من الجدول السابق أن:

- العامل الأول تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٨.٥٢) وفسر نسبة (١٨.٤٠) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"علاقة الطالب بزملائه"**.
- العامل الثاني تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٧.٠٨) وفسر نسبة (١٥.٢٩) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"علاقة الطالب بأساتذته"**.
- العامل الثالث تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٥.٩٩) وفسر نسبة (١٢.٩٤) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **" أوجه النشاط المدرسية"**.
- العامل الرابع تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٤.٧٢) وفسر نسبة (١٠.٢٠) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"الاتجاه نحو المواد الدراسية"**.
- العامل الخامس تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٣.١٣) وفسر نسبة (٦.٧٦) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"طريقة الاستذكار"**.
- بلغت نسبة التباين التجميعي للمقياس ككل (٦٣.٥٩٪).

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس التوافق الدراسي أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العامل الوحيد ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً. (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٠٦)

صدق المقارنة الطرفية:- قامت الباحثة بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١١١) طالبا وطالبة ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية لكل منهم في مقياس التوافق الدراسي، ثم تم حساب دلالة الفروق بين الإرباعى الأدنى والأعلى (منخفضوا ومرتفعوا التوافق الدراسي)[٢]. والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (٢٠) قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى أبعاد مقياس التوافق الدراسي ومجموعها الكلى (ن=٦٠)

المتغيرات	الارباعى الأدنى (ن =٣٠)		الارباعى الأعلى (ن =٣٠)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
علاقة الطالب بزملائه.	12.23	2.16	14.27	0.91	4.753	0.01
علاقة الطالب بأساتذته.	8.30	1.73	13.30	1.82	10.914	0.01
أوجه النشاط المدرسية	8.70	2.25	13.23	1.38	9.416	0.01
الاتجاه نحو المواد الدراسية.	7.20	1.61	13.03	1.43	14.877	0.01
طريقة الاستذكار.	8.40	2.01	12.87	1.66	9.395	0.01
المجموع الكلي لأبعاد التوافق الدراسي	44.83	5.00	66.70	3.24	20.092	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طلاب الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى فى أبعاد مقياس التوافق الدراسي (علاقة الطالب بزملائه- علاقة الطالب بأساتذته- أوجه النشاط المدرسية- الاتجاه نحو المواد

[٢] - يُشير الإرباعى الأعلى إلى (٢٧٪) من الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات فى المقياس، والعكس صحيح.

الدراسية- طريقة الاستذكار) ومجموعها الكلى؛ وعليه يتضح أن مقياس التوافق الدراسي يتمتع بصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى).

ومن خلال حساب صدق مقياس التوافق الدراسي بطرق الصدق العاملى وصدق المقارنة الطرفية يتضح أن المقياس تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس:-

معامل ثبات ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب مقياس التوافق الدراسي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالى يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس التوافق الدراسي ككل.

جدول (٢١) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس التوافق الدراسي ككل (ن=١١١)

المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا
١	.874	٨	.858	١٥	.858	٢٢	.863
٢	.878	٩	.862	١٦	.856	٢٣	.865
٣	.869	١٠	.870	١٧	.860	٢٤	.857
٤	.867	١١	.866	١٨	.866	٢٥	.863
٥	.864	١٢	.867	١٩	.859		
٦	.864	١٣	.867	٢٠	.859		
٧	.865	١٤	.864	٢١	.864		
معامل ثبات المقياس ككل						.871	

يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس التوافق الدراسي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠.٨٧١).

معامل ثبات إعادة التطبيق:-

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التوافق الدراسي باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويُبين الجدول الآتي معاملات ثبات مقياس التوافق الدراسي بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (٢٢) معاملات ثبات مقياس التوافق الدراسي بطريقة إعادة التطبيق (ن=١١١)

م	الأبعاد	معامل الارتباط معامل الثبات
١	علاقة الطالب بزملائه.	٠.٨٤٠❖❖
٢	علاقة الطالب بأساتذه.	٠.٨٣٦❖❖
٣	أوجه النشاط المدرسية	٠.٨٣١❖❖
٤	الاتجاه نحو المواد الدراسية.	٠.٨٤٤❖❖
٥	طريقة الاستذكار.	٠.٨٤٦❖❖
المقياس ككل		٠.٨٨٥❖❖

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس التوافق الدراسي ككل بلغ (٠.٨٨٥❖❖) وهو معامل ثبات دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس التوافق الدراسي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

٥- تصحيح المقياس:-

تم تصحيح مقياس التوافق الدراسي وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثى، ويوضح الجدول الآتى الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس التوافق الدراسي.

جدول (٢٣) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس التوافق الدراسي

المتغيرات	الإجابة		
	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
المفردة الموجبة	٣	٢	١
المفردة السالبة	١	٢	٣
النهائية العظمى للمقياس	٧٥		
النهائية الصغرى للمقياس	٢٥		

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد:-

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الفصل بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة.

بداية اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:-

١- معامل ارتباط بيرسون حيث أن معامل الارتباط هو مقياس لقوة (حجم) العلاقة بين متغيرين (مستوي قياسهما فتري أو نسبي)، وتتراوح قيمة معامل الارتباط، ويدل معامل الارتباط (+١) على علاقة موجبة تامة، ويدل معامل الارتباط (-١) على علاقة سالبة تامة، أما معامل الارتباط (صفر) على إنعدام العلاقة.(صلاح مراد،٢٠١١، ١٤٦-١٤٧)

٢- اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent-samples t-test ويستخدم هذا الاختبار لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين. (Pallant, J, 2007, 232)

٣- أسلوب تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression لمعرفة الأثر أو العلاقة بين أبعاد المتغيرات التفسيرية وأبعاد المتغيرات التابعة من خلال تقدير هذه العلاقة. (رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٣، ٣١٣)

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، **وفيما يلي اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج:-**

١- اختبار صحة الفرض الأول:-

والذي ينص على أنه "**توجد علاقة دالة إحصائياً بين المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معاملات الارتباط بين المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (٢٤) المصفوفة الارتباطية بين المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي طلاب الصف الأول الثانوي (ن=٢٠٣)

المتغيرات		المرونة المعرفية
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	مجال التعامل مع الاختبارات.	.370**
	مجال التحصيل الدراسي.	.368**
	مجال المهارات المعرفية.	.519**
	مجال التنظيم وإدارة الوقت.	.389**
	المجموع الكلى	.520**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المرونة المعرفية ومجالات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (مجال التعامل مع الاختبارات- مجال التحصيل الدراسي- مجال المهارات المعرفية- مجال التنظيم وإدارة الوقت) ومجموعها الكلى لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة Tanconnat , L , Raz, N (2009) والتي توصلت الي أن أكثر العوامل فعالية في عملية التذكر هي المرونة المعرفية ، ودراسة Acevedo , M (2010) والتي توصلت إلي أن الطلاب الذي لديهم أداء اكاديمي عال يتصفوا بأنهم لديهم مرونة معرفية عالية ، دراسة Lin ,Y (2013) حيث توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ايجابية بين المرونة المعرفية والأداء الأكاديمي ، ولم تتوصل الباحثة لأي دراسة اجنبية أو عربية تختلف مع الفرض .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية أن الطلاب ذوي المرونة المعرفية لديهم قدرة علي التوليد الذاتي للمعرفة و أيضا لديهم القدرة علي ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة وهذا يؤدي إلي ارتفاع الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، كما أن المرونة والقدرة علي الاختيار من بين البدائل وتغير اتجاه التفكير يؤدي الي زيادة القدرة علي التعامل مع الاختبارات والتحصيل الدراسي لمختلف المواد الدراسية والتنظيم الجديد للوقت وهذا يؤدي إلي ارتفاع الكفاءة الذاتية الأكاديمية .

٢- اختبار صحة الفرض الثانى:-

والذي ينص على أنه " **توجد علاقة دالة إحصائياً بين المرونة المعرفية والتوافق الدراسي لدي طلاب الصف الأول الثانوي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معاملات الارتباط بين المرونة المعرفية والتوافق الدراسي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:

جدول (٢٥) المصفوفة الارتباطية بين المرونة المعرفية والتوافق الدراسي لدي طلاب الصف الأول الثانوي (ن=٢٠٣)

المتغيرات		المرونة المعرفية
التوافق الدراسي	علاقة الطالب بزملائه.	.220**
	علاقة الطالب بأساتذته.	.391**
	أوجه النشاط المدرسية.	.204**
	الاتجاه نحو المواد الدراسية.	.394**
	طريقة الاستذكار.	.457**
	المجموع الكلى	.491**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المرونة المعرفية وأبعاد التوافق الدراسي (علاقة الطالب بزملائه- علاقة الطالب بأساتذته- أوجه النشاط المدرسية- الاتجاه نحو المواد الدراسية- طريقة الاستذكار) ومجموعها الكلى لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة السيد رمضان بريك ((٢٠١٧) حيث توصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين المرونة المعرفية والتكيف الأكاديمي ، Dennis &Vander(2010) حيث توصلت الدراسة إلي أن المرونة المعرفية تساعد ا لفرد علي التكيف والتوافق مع المؤثرات البيئية المتغيرة وتمكنه من إنتاج حلول بديلة للمواقف الصعبة ، دراسة Pancer, etal(2000) والتي توصلت إلي أن الطلاب ذو المستويات المرتفعة من الجمود والتعقيد المعرفي كانوا أقل توافقاً ولم تتوصل الباحثة إلي أي دراسات تختلف مع هذا الفرض .

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية أن قدرة الطالب علي إدراك وجهات نظر الآخرين المختلفة ومحاولة التغيير والتعديل من أفكاره ومحاولة تغيير طرق التعامل مع الموضوعات بحسب طبيعتها وانتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة حول موضوع ما والانتقال من فكرة إلي فكرة أخري حول مشكلة ما كل ذلك يساعد علي التوافق بصفة عامة والتوافق الدراسي بصفه خاصة وهذا يتفق تعريف حلمي الفيل (٢٠١٤) للمرونة المعرفية حيث ذكر أن المرونة المعرفية هي قدرة عقلية عليا تمكن الفرد من التعديل الديناميكي لبنيته المعرفية لانتاج استجابات جديدة ومتعددة وغير تلقائية تمكنه من التكيف مع المطالب المتغيرة لبيئته.

كما تساعد المرونة المعرفية الطالب علي التوافق مع استراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات لمواجهة ظروف جديدة وغير متوقعة ةهذا يؤدي إلي التوافق الدراسي ، هذا يتفق مع أحمد نبيل عبد الهادي (٢٠١٣) حيث أكد علي أن المرونة المعرفية تساعد المتعلمين علي تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة والاستجابة لمتطلبات بيءتهم المتغيرة ، وذلك لوجود علاقة وثيقة بين المرونة المعرفية والتكيف ، بل تعتبر المرونة المعرفية أحد أهم العوامل اللازمة لحدوث التكيف الشخصي والاجتماعي لديهم ، كما أنها تساعدهم علي تغيير زوايا تفكيرهم أثناء قيامهم بالأنشطة المختلفة .

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:-

والذي ينص على أنه "**لا توجد فروق دالة إحصائياً فى المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي لدي طلاب الصف الأول الثانوي تبعاً لمتغير النوع**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات المستقلة لحساب دلالة الفروق فى المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي لدي طلاب الصف الأول الثانوي تبعاً لمتغير النوع، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (٢٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق فى المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي لدي طلاب الصف الأول الثانوي تبعا لمتغير النوع (ن=٢٠٣)

المتغير		مجموعة الإناث (ن=١١٧)		مجموعة الذكور (ن=٨٦)		دلالة الفروق	
		م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	مجال التعامل مع الاختبارات.	19.17	2.21	17.56	2.24	5.101	0.01
	مجال التحصيل الدراسي.	18.82	2.77	17.87	2.88	2.369	0.05
	مجال المهارات المعرفية.	18.01	2.38	16.90	3.04	2.925	0.01
	مجال التنظيم وإدارة الوقت.	18.16	3.07	17.21	3.88	1.952	غير دالة
	المجموع الكلى	74.16	8.09	69.53	9.54	3.731	0.01
التوافق الدراسي	علاقة الطالب بزملائه.	12.95	2.09	13.06	1.65	.402	غير دالة
	علاقة الطالب بأساتذته.	11.02	2.60	11.28	2.22	.753	غير دالة
	أوجه النشاط المدرسية.	11.00	2.58	11.57	2.93	1.469	غير دالة
	الاتجاه نحو المواد الدراسية.	10.29	2.88	9.58	3.17	1.662	غير دالة
	طريقة الاستذكار.	10.76	2.48	10.42	2.78	.922	غير دالة
	المجموع الكلى	56.02	8.88	55.91	8.73	.088	غير دالة
المرونة المعرفية		45.73	6.67	42.83	5.25	3.345	0.01

يتضح من الجدول السابق أنه:-

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستويى دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة من طلاب الصف الأول الثانوي فى مجالات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (مجال التعامل مع

الاختبارات- مجال التحصيل الدراسي- مجال المهارات المعرفية) ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث، فى حين لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة من طلاب الصف الأول الثانوي فى مجال التنظيم وإدارة الوقت تبعا لمتغير النوع.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة من طلاب الصف الأول الثانوي فى أبعاد التوافق الدراسى (علاقة الطالب بزملائه- علاقة الطالب بأساتذته- أوجه النشاط المدرسية- الاتجاه نحو المواد الدراسية- طريقة الاستذكار) ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير النوع.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة من طلاب الصف الأول الثانوي فى المرونة المعرفية تبعا لمتغير النوع.

بالنسبة لمتغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية :-

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة كلاً من سعدة أحمد ابراهيم (٢٠١٤) ، يوسف رياض عبد الحي (٢٠١٣) ، فاطمة بنت سعيد (٢٠١٨) ، Ozcan , Essen (2016) والتي توصلوا إلي وجود فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الأناث ، في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة كلا من محمد امين ملحم (٢٠١٥) ، أحمد رمضان محمد (٢٠٠٤) ، عبد الحكيم المخلافي (٢٠١٠) ، حوراء عباس كرماش (٢٠١٦) ، عفاف متعب أحمد (٢٠١٨) .

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية طبيعة الإناث في الإصرار والمثابرة والتحدي نتيجة لنظرة المجتمع للإناث حيث يعطيهن فرصة أقل من الذكور في الأنخراط في المجتمع أدي ذلك إلي زيادة الأصرار والرغبة في المعرفة والفهم وإثبات الذات وأداء المهام الأكاديمية المطلوبة منهم بدقة عالية ويهتموا أيضا بالنجاح الأكاديمي كل ذلك أدي إلي أرتفاع الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدي الأناث عن الذكور.

بالنسبة لمتغير التوافق الدراسي :-

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة ، أحمد الحسن حامد (٢٠٠٧) في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة فاطمة بنت سعيد (٢٠١٨) ، محمد حيدر الجبر (٢٠١٠)، سالم عبد الله سعيد (٢٠٠٧).

وترجع الباحثة ذلك إلي أن كلاً من الذكور والإناث يسعوا إلي تحقيق توافقهم الدراسي محاولة من الإناث إثبات أنهم مثل الذكور في طريقة التعامل مع الزملاء والأساتذه وأوجه النشاط كما أن البيئة المدرسية لها دور في ذلك حيث شاهدت الباحثة أثناء التطبيق في مدارس الذكور والإناث وجود نفس الإمكانات المدرسية من (نت ، أجهزة كمبيوتر ، السبورة الذكية ...) ولاحظت أيضا طريقة التعامل مع الزملاء والاساتذه لكل من الذكور والإناث فكانت متقاربة لحد كبير .

بالنسبة لمتغير المرونة المعرفية :-

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة عبد الكريم محسن (٢٠١٨) ، دينا أحمد حسن (٢٠١٧) ، Acevedo (2010) ، وتختلف مع دراسة كلا من عيسي سلطان سلامة (٢٠١٥) حيث اوضحت أن هناك فروق لصالح الذكور ، عفاف متعب أحمد (٢٠١٨) حيث اوضحت أن هناك فروق لصالح الإناث ، صفية محمد كمال (٢٠١٧) حيث اوضحت أن هناك فروق لصالح الإناث ، (Merati (2016 حيث اوضحت أن هناك فروق لصالح الذكور.

وترجع الباحثة ذلك إلي أن المرونة المعرفية تعتبر من عمليات معالجة المعلومات وهو نظام عام ومشترك لدي كل من الذكور والإناث ولا تختلف باختلاف النوع وهو ينمو عبر الزمن من

مرحلة الطفولة ويصل إلي النضج ما بين عمر (١٦-١٧) سنة ثم يقل مره أخري مع تقدم العمر ولذلك فهو يرتبط بالسن وليس بالنوع أي أن كلا من الذكور والإناث لهم نفس الخصائص في مراحل معالجة المعلومات .

٤- اختبار صحة الفرض الرابع:-

والذي ينص على أنه "**يُمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال درجات عينة من طلاب الصف الأول الثانوي فى المرونة المعرفية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار البسيط لمعرفة الأثر أو العلاقة بين أبعاد المتغير التفسيري (المرونة المعرفية) وأبعاد المتغير التابع (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي. والنتائج يوضحها الجدول الآتي.

جدول (٢٧) الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي (ن=٢٠٣)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل التفسير R^2
المرونة المعرفية	الكفاءة الذاتية الأكاديمية	38.888	.749	٢٧.١٪

تُشير قيمة (R^2) في الجدول السابق إلى نسبة التباين فى المتغير التابع والتى يُفسرها تباين المتغيرات المستقلة؛ وهذا يعني أن (المرونة المعرفية) كمتغير مستقل تُفسر (٢٧.١٪) من التباين فى المتغير التابع (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى (البواقي) لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الانحدار. ويوضح الجدول الآتى قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لنموذج الانحدار بين المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

جدول (٢٨) قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لنموذج الانحدار بين المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية (ن=٢٠٣)

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الانحدار	4434.119	1	4434.119	74.541	0.01
البواقي	11956.600	201	59.486		
الكلى	16390.719	202			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يدل على أن المتغير المستقل وهو (**المرونة المعرفية**) يؤثر بدرجة دالة إحصائيا فى تحديد قيمة الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، ويوضح الجدول الآتى ملخص تحليل الانحدار.

جدول (٢٩) ملخص تحليل الانحدار المتعدد (ن=٢٠٣)

البُعد	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الثابت	38.888	3.896	----	9.980	0.01
المرونة المعرفية	.749	.087	.520	8.634	0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للمقدار الثابت لمعامل الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما أن قيمة "ت" لمعامل انحدار المرونة المعرفية دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١).

وهكذا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التى تعين على التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي **كالتالي**:-

الكفاءة الذاتية الأكاديمية = ٣٨.٨٨٨+ ٠.٧٤٩ (المرونة المعرفية)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة عفاف متعب أحمد (٢٠١٨) ، دراسة (2010) Acevedo وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية إلي أن الطالب الذي لديه مرونة معرفية لديه القدرة علي التعامل مع المواقف العديدة التي يواجها في حياته بصفة عامة والدراسة بصفة خاصة للوصول إلي النجاح والتفوق وقادر علي توظيف كل مهاراته الاكاديمية لتحقيق الاكفاءة الاكاديمية ، وبالتالي يمكن التنبؤ بالكفاءة الاكاديمية من خلال المرونة المعرفية .

٥- اختبار صحة الفرض الخامس:-

والذي ينص على **أنه "يُمكن التنبؤ بالتوافق الدراسي من خلال درجات عينة من طلاب الصف الأول الثانوي فى المرونة المعرفية".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة الأثر أو العلاقة بين أبعاد المتغير التفسيري (**المرونة المعرفية**) وأبعاد المتغير التابع (**التوافق الدراسي**) لدى عينة من عينة من طلاب الصف الأول الثانوي. والنتائج يوضحها الجدول الآتي.

جدول (٣٠) الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي (ن=٢٠٣)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل التفسير R2
المرونة المعرفية	التوافق الدراسي	25.298	.689	٢٤.١٪

تُشير قيمة (R^2) في الجدول السابق إلى نسبة التباين فى المتغير التابع والتى يُفسرها تباين المتغيرات المستقلة؛ وهذا يعني أن (**المرونة المعرفية**) كمتغير مستقل تُفسر (٢٤.١٪) من التباين فى المتغير التابع (**التوافق الدراسي**) لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى (البواقي) لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الانحدار. ويوضح الجدول الآتى قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لنموذج الانحدار بين المرونة المعرفية والتوافق الدراسي.

جدول (٣١) قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لنموذج الانحدار بين المرونة المعرفية والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي (ن=٢٠٣)

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الانحدار	3758.816	1	3758.816	63.752	0.01
البواقي	11851.007	201	58.960		
الكلى	15609.823	202			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يدل على أن المتغير المستقل وهو (**المرونة المعرفية**) يؤثر بدرجة دالة إحصائيا فى تحديد قيمة التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، ويوضح الجدول الآتى ملخص تحليل الانحدار .

جدول (٣٢) ملخص تحليل الانحدار المتعدد (ن=٢٠٣)

البُعد	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الثابت	25.298	3.879	ـــــ	6.521	0.01
المرونة المعرفية	.689	.086	.491	7.984	0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للمقدار الثابت لمعامل الانحدار دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، كما أن قيمة "ت" لمعامل انحدار المرونة المعرفية دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١).

وهكذا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التى تعين على التنبؤ بالتوافق الدراسي لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي **كالتالي**:-

التوافق الدراسي = ٢٥.٢٩٨+ ٠.٦٨٩(المرونة المعرفية)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة السيد رمضان بريك(٢٠١٧) ، دراسة ممدوح محمد مصطفي (٢٠١٨) ، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية أن المرونة المعرفية تساعد الطالب علي تغيير وتنويع طرق التعامل مع الآخرين وتجعله قادر علي فهم وجهات نظر الآخرين حتي لو كانت مختلفة مع وجه نظره وقادرا أيضا علي إقناع الآخرين بوجهه نظره وتساعده علي إقامة علاقات جيدة مع الزملاء والأساتذة من خلال الحوار والنقاش معهم ، وأيضا المرونة المعرفية تساعد الطالب علي تغيير أوجهه النشاط المختلفة وتغيير طرق الاستذكار بما يتناسب مع طبيعة كل مادة من المواد الدراسية كل هذا يقوي توافقه بصفه عامة وتوافقة الدراسي بصفة خاصة وبالتالي يمكن التنبؤ بالتوافق الدراسي من خلال المرونة المعرفية.

المراجع

أولاً :- المراجع العربية

١. أحمد الحسن حامد محمد حسن (٢٠٠٧) : مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة زالنجي ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية .

٢. أحمد رمضان محمد (٢٠٠٤) : ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة أسيوط .

٣. أحمد نبيل عبد الهادي (٢٠١٣) : أثر تفاعل مستوى ما وراء الذاكرة والتخصص الأكاديمي في المرونة المعرفية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، **مجلة التربية** ، جامعة الأزهر ، (١٥٥) ، ٧٠-١٢٢ .

٤. أحمد يحيي الزق (٢٠١١) : أثر التدريب في العزو السلبي ومستوى التحصيل في الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة للطلبة والمواظبة علي الدراسة ، **دراسات العلوم التربوية** ، الجامعة الأردنية ، (٣٨) ، (٢) ، ٢٤١٧-٢٤٣٢ .

٥. السيد رمضان بريك (٢٠١٧) : الإسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالتكيف الاجتماعي والأكاديمي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود ، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، (٦) ، (١) ، ٩٥-١٠٧.

٦. أسامة ربيع (٢٠٠٧) : **التحليل الإحصائي بأستخدام برنامج SPSS** ، القاهرة ، المكتبة الاكاديمي .

٧. أسماء مسعود محمد (٢٠١٨) : الشخصية " الصباحية – المسائية " وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ، **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية** ، (٤٢) ، (٤) ، ١٥-١٠١ .

٨. إمام مصطفي سيد ، منتصر صلاح عمر (٢٠١١) : عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، دراسة مقارنة للتلاميذ الموهوبين والعادين وذوي صعوبات التعلم ، **مجلة كلية التربية بالفيوم** ، (١١) ، ٣٩٥- ٤٧٢ .

٩. أنس محمد سالم (٢٠١٥) : فاعلية استخدام برنامج الكورت في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الهاشمية ، الأردن .

١٠. أيمن علي عبد الحميد (٢٠٠٥) : التوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق وعلاقته بتحصيلهم الدراسي ، **مجلة بحوث التربية الشاملة** ، (١) ، ١٥٧-١٩٥ .

١١. حسين عبد المجيد النجار (٢٠١٨) : فاعلية برنامج قائم علي النظرية المعرفية الاجتماعية في تطوير الدافعية الذاتية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات أكاديميا في الأردن ، **مجلة العلوم التربوية** ، (١) ، (٢) ، ٩١- ١٢١.

١٢. حلمي الفيل (٢٠١٤) : الإسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدي طلاب المرحلة الاعدادية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، (٢٤) ، ٨٣، ٢٥٧-٣٣٤.

١٣. حلمي الفيل (٢٠١٥) : **المقررات الإلكترونية المرنة معرفياً** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

١٤. حياة لموشي (٢٠١٧) : الإدمان علي الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي المراهقين، **مجلة آفاق للعلوم** ،٩، ٥٦-٦٥.

١٥. حيدر ناصر مظلوم (٢٠١٩) : فاعلية المدونة الإلكترونية المصممة ضمن مهمات علمية في التحصيل والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء ، **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية** ، (١٣) ، (٢٤) ، ٣٥٥-٣٨٤ .

١٦. دينا أحمد حسن اسماعيل (٢٠١٧) : الإسهام النسبي للذاكرة العاملة والكف المعرفي والذكاء السائل في التنبؤ بالمرونة المعرفية لدي طلاب الجامعة ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، (٢٧) ، (٩٦) ، ٩٩-١٧٦ .

١٧. رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٣)، **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS**، القاهرة: دار النشر للجامعات .

١٨. رشدي عبده حنين (١٩٨٧) : مقياس التوافق الأكاديمي لطلاب الجامعات ، بناء المقياس والتقنيين والمعايير والتعليمات ، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، (٢) ، ٧١-١٢٦.

١٩. ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٨) : برنامج قائم علي نظرية المرونة المعرفية لتنمية الوعي بالتدريس المتمايز لدى الطالبات معلمات اللغة العربية منخفضات معتقدات الفاعلية الذاتية للتدريس ، **مجلة بحوث في تدريس اللغات** ،جامعة عين شمس ، (٤) ، ١-٧٣

٢٠. زكريا جابر حناوي (٢٠١٧) : استخدام نموذج التعلم التفارغي في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الناقد والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، **مجلة كلية التربية** ، (٣٣) ، (٤) ، ١-٥٨ .

٢١. سالم عبد الله سعيد (٢٠٠٧) : المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي ، كلية الآداب ، **مجلة الجامعي** ، (١٤) : ٢١١-٢٢٨

٢٢. سعدة أحمد إبراهيم (٢٠١٤) : الكفاءة الأكاديمية في ضوء النوع والتخصص ومدركات طلبة الجامعة لأبعاد بيئة التعلم الواقعية والمفضلة ، **مجلة الدراسات التربوية والانسانية** ، (٦) ، (٢) ، ٢٩٧-٣٧٦.

٢٣. سعد زغلول بشير (٢٠٠٣). **دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)**. العراق، بغداد : منشورات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.

٢٤. سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد (٢٠٠٢)، **معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS**، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢٥. صفوت أحمد فرج (١٩٩١). **التحليل العاملي في العلوم السلوكية**. ط (٢)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٦. صفية محمد كمال (٢٠١٧) : أثر الكفاءة في اللغة الثانية علي الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية لدى الطلبة ثنائي اللغة في مدينة عكا ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

٢٧. صلاح الدين محمود علام(٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٨. صلاح مراد (٢٠١١)، **الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

٢٩. عبد الحكيم المخلافي (٢٠١٠) : فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة ، **مجلة جامعة دمشق** ، (٢٦) ، ٤٨١-٥١٤.

٣٠. عبد الكريم غالي محسن ، فجر حسين كاظم (٢٠١٨) : المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة ، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية** ، جامعة البصرة ، (٤٣) ، (٢) ، ٢٩٦ – ٣١٣ .

٣١. عبد الوهاب ، صلاح شريف (٢٠١١) : المرونة المعرفية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل واهداف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، **مجلة التربية النوعية** ، جامعة المنصورة ، (٢٠) ، ١٩-٧٨ .

٣٢. عفاف متعب أحمد (٢٠١٨) : القدرة التنبؤية لأنماط التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، الأردن .

٣٣. عيسي سلطان سلامة (٢٠١٥) : المرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في بئر السبع وعلاقتها بالتنظيم الذاتي ، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، الأردن .

٣٤. فاطمة بنت سعيد الجمهورية ، سعيد بن سليمان الظفري (٢٠١٨) : علاقة الكفاءة الذاتية بالتوافق النفسي لدي طلبة الصفوف من ٧-١٢ في سلطنة عمان ، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية** ، (١٢) ، (١) ، ١٦٣- ١٧٨ .

٣٥. فتحي مصطفي الزيات (١٩٩٩) : البنية العاملية للكفاءة الذاتية الاكاديمية ومحدداتها ، **المؤتمر السنوي السادس – جودة الحياه** ، جامعة عين شمس ، مركز الارشاد النفسي ،٣٧٣-٤١٧.

٣٦. قيس حميد فرحان (٢٠١٨) : تطور التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، **مجلة الآداب** ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، (١٢٧) ، ٥٢١-٥٥٢ .

٣٧. كمال دسوقي (١٩٨٥) : **علم النفس ودراسة التوافق** ، مطابع جامعة الزقازيق للنشر ، الزقازيق .

٣٨. لانا يوسف يوسف (٢٠٠٩):**التفكير خارج الصندوق من خلال برنامج الكورت** ،الأردن،عمان ، دار بيونو للنشر والتوزيع

٣٩. محسن محمد سيد أحمد (٢٠٠٠) : سمة التدين لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي : دراسة ميدانية بمحافظة الدامر ، **رسالة ماجستير** ، أم درمان الاسلامية .

٤٠. محمد امين ملحم (٢٠١٥) : الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدي طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء المزار الشمالي بالأردن ، **مجلة التربية** ، جامعة الأزهر ، ٢٦٨-٢٣٣.

٤١. محمد حيدر الجبر الطيب (٢٠١٠) : القدرة علي التفكير الابتكاري وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي ، دراسة ميدلنية علي طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة أم درمان الاسلامية .

٤٢. محمد رمضان القذافي (١٩٩٢) : **التوجية والإرشاد النفسي** ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .

٤٣. محمد النوبي (٢٠١٨) : اختبار التوافق النفسي (الشخصي – الدراسي – الاجتماعي) في مجال الإعاقة السمعية والعاديين ، **المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، (٢) ، ١٥٤-١٨٥.

٤٤. مروة صلاح إبراهيم سعادة (٢٠١٧) : عادات العقل المنبئة وعلاقتها بدافعية الإتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، (٨٧) ، ٢٧٧-٣٥٢ .

٤٥. ممدوح محمود مصطفي (٢٠١٨) : الاسهام النسبي للمرونة المعرفية والذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية في التوافق مع الحياه الجامعية لدي طلاب جامعة الأزهر ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، ٧١،٣، ٤٦٩-٤٩٦.

٤٦. منار أحمد عبد الحوارات (٢٠١٧) : المرونة المعرفية والتوجه نحو المخاطرة كمتنبئات لحل المشكلات لدى طلبة الجامعة الهاشمية ، **رسالة ماجستير** ، كلية الدراسات العليا ، الأردن .

٤٧. ميرفت حسن فتحي ، سحر حمدي فؤاد (٢٠١٦) : فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تنمية المرونة المعرفية والتفكير البصري في الفيزياء ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، **دراسات تربوية واجتماعية** ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، (٢٢) ، (٤) ، ٦٣٧-٧٣٩ .

٤٨. ميرفت سالم خلف الخوالدة (٢٠١٤) : الأساليب المعرفية والكفاءة الذاتية الأكاديمية كمتنبئات بالعبء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في قصبة المغرب ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الهاشمية ، الأردن .

٤٩. نايفة قطامي (٢٠٠٤) : الاستراتيجيات المعرفية للتعلم المنظم ذاتياً للطلبة الجامعيين وعلاقتها بمتغير التحصيل الدراسي والمرونة المعرفية ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، (٣٢) ، ٣٠٩-٣٤٠.

٥٠. نصر يوسف مصطفي (٢٠٠٨) : الأندماج الوالدي والذكاء الانفعالي والميل للمدرسة كمتنبئات بالتحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في قصبة المغرب ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة اليرموك ، كلية التربية

٥١. نوال اسماعيل بشير (٢٠١١) : مشكلات التوافق النفسي والدراسي والاجتماعي لدي بنات المغتربين دراسة ميدانية علي طالبات جامعة ولاية الخرطوم ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة النيلين .

٥٢. هاني فؤاد سيد محمد (٢٠١٩) : نمذجة العلاقات السببية بين دافعية الإنجاز والذكاء الناجح والمرونة المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة ، **دراسات عربية في علم النفس** ، (١٠٦) ، ٢٣٨-٢٦٨ .

٥٣. وصل الله عبد الله السواط (٢٠١٥) : فعالية برنامج قائم علي نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة وبعض عادات العقل لدى طلاب الجامعة ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة بنها ، (٤٠) ، (٣) ، ١٥١٥- ١٥٢٠ .

٥٤. يوسف رياض عبد الحي (٢٠١٣) : الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث الجنوبي في ضوء متغيري الجنس والعمر ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن .

ثانياً :- المراجع الاجنبية

55. Acevedo , Maria (2010) : Cognitive Flexibility and Planning Skills as Predictors of Socil Academic Resilience in Hispanic American Elementary School Children, **Ph D**,Dissertation , Fordham University

56. Aici , B(2015) : The Influence of self Efficacy and Motivational Factorson Academic Performance in General Chemistry Course :Amodeling Study , **Educational Research Reviews** , 10(4) , 453-461.□

57. Andeson , P(2002) : Assessment and development executive function during childhood , Child Neuro Physiology , 8(2) , 71-82 .change , **Journal of psychology review** , (84) , (2) .
58. Bandura , A(1977) : Self – Efficacy toward Aunifying Theory of Behavioral
59. Codj, H (2009) : The Role of black Culture on Academic Achievement **Inter cultural Education** , 17 (1) , 33-54 .□
60. Cort , K(2007): Socialization and Educational outcome **, PhD,** Dissertation Coumbia University , NY.
61. Deak,o.(2003).The development of cognitive flexibility and language abilities advances in child development and behavior,31 (1), 271-327 -
62. Deak, G&Wiseheart , M(2015) : Cognitive Flexibility in Young Children : General or task specific capacity , **Journal of Experimental child psychology** , 138, 31-53.□
63. Dennis , J&Vander, J (2010) : The Cognitive Flexibility Inventory: Instrument Develop , memtand Estimates of Reliability and Validity , **Journal of Cogniyive therapy and Research** ,34(3) , 241-253 .□
64. Diperna ,J, Volpe ,R&Elliott,S(2002) : Amodel of academic enablers and elementary reading language arts achievement School Psychology , Review 31, 298-312.
65. Duncan, G& Mccoy , H (2010) : Black Adolescent Racial Identity and Academic self Efficacy, **The Negro Education Review** , 58(1) , 35-48.
66. Elliott, S&Diperna , J (2002) : Assessing the Academic Competence of College students : Validation of aself – Report Measure of Skills and Enablers: **Jornal on postsecondary Education and Disability**, 15(2) , 87-100.
67. Field, A. (2009). **Discovering Statistics Using SPSS**, Third Edition, London:SAGE Publications Ltd.
68. Goroshit, M&Hen,M(2014) : Does Emotional self- efficacy Predict Teachers self Efficacy and Empathy ?**Journal of Training studies**, 2(3), 26-32
69. Helmke, H(2010) : Organization , Cognitive Flexibility and information on Processing in adolescents with Pervasive developmental disorders, **wright Institute Graduate School of Psychology.**□
70. Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. **National Forum of Teacher Education Journal**, (19) 3, 1-6.
71. Lin, y (2013) : The effects of Cognitive flexibility and openness to change of college students Academic performance pro Quest LLC .**Ed .D Dissertation Lasierra university** .□

72. Martin , M, Anderson , M &Thweatt, s (1998) : Aggressive communication traits and their relationships with the cognitive flexibility scale and the communication flexibility scale , **Journal of Social Behavior and personality** 13 (3), 531-540 .□
73. Ozcan , D&Esaen ,B(2016) : The Investigation of Adolescents Cognitive Flexibility and Self –Efficacy **, Internation Journal of Eurasia Sciences**, 7(24), 1-10 .
74. Pancer, S,Hunsberger, B,Pratt, M&Alisat,S(2000): Cognitive Complexity of expectations and adjustment to university in the first year, **Journal of Adolescent Research** , 15(1),38-57
75. Rhodes ,A&Rozell,T(2017) : Cognitive flexibility and Undergraduate Physiology Students : increasing advanced knowledge acquisition With in anill- Structure domain **.Advances in Physiology education** 41(3), 375-382.
76. Rose, A(2011): Restorative Environments Influence on Cognitive Flexibility in Developing Adults.**Thesis Master of Science** , The University of Utah .
77. Satici , S, Kayis, A&Akin, A (2013) : Investigating the Predictive Role of social self-efficacy on Authenticity in Turkish , University Students , Europes , **Journal of Psychology** , 9 (3) , 572-580 .
78. Stemme , A. Dec, G& Busch .A (2007) : The neuronal dynamics underlying cognitive felexibilty in set shifting asks , **Journal of Computation . Neuroscience** , 23(3) , 313-331.
79. Taconnat , L,Raz ,N,Tocze,C,Bouazzaoui, B,Sauzeon, H,Fay,S&lisingrini, M(2009) : Ageing and organization Strategies in free Recall: The Role of Cognitive flexibility , **European Journal of Cognitive Psychology** , 21(2), 347-365.
80. Toney , H(2012) : The Perceived self- Efficacy of west virginia public Elementary school Teachers to teach character Education , **Ed.D, Dissert action** , Marshall University.
81. Pallant, J. (2007). SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows, **third edition, England**: McGraw-Hill Education.
82. Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. **National Forum of Teacher Education Journal**, (19) 3, PP1-6.
83. Zimmerman , B(2000) : Self – efficacy An essential motive to learn : **Contemporary Education Psychology** , 25(1) , 82-91.